الداخلية تكشف اليوم تفاصيل إحباط أنشطة استخباراتية للعدو الأمريكي الإسرائيلي

نتنياهو متعنتاً: لا قبول بإنهاء العدوان على غزة..
وهنية يؤكد: العالم رهينة لحكومة متطرفة

شهداء وجرحى في قصف صهيوني على «ميس الجبل» وحزب الله يرد بقصف عنيف على «كريات شمونة»

الاثنين
6 مايو 2024م

27 شوال 1445هـ
العدد (1887)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكد أنهم يحرمون 90 ٪ من أبناء الشعب اليمني

نائب وزير الخارجية: المرتزقة يتعاملون مع الثروة النفطية في مأرب وكأنها ملكية خاصة للإصلاح والعرادة

أعلنوا جاهزيتهم للذهاب إلى غزة لمواجهة الكيان الصهيوني الظالم

مسير طلابي كبير لـ «جيل وعد الآخرة» في العاصمة صنعاء والمحافظات للتضامن مع غزة

ناطق الحكومة يؤكد أن الأيام القادمة ستشهد الإعلان عن عمليات في البحر المتوسط

الإعلام العبري: ما تم الإعلان عنه يمثل تصعيداً كبيراً

تخوف «إسرائيلي» كبير من تداعيات الجولة الرابعة من التصعيد

إصابة 10 مدنيين في قصف سعوديّ على مديرية شدا بصعدة

المسيرة : صعدة:

أُصيب 10 مواطنين الأحد، في قصف مدفعي وصاروخي ونـاري نفذه جيش العدوّ السعوديّ على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وذكرت مصادر محلية أن الإصابات تنوعت ما بين قصف مدفعي ونيران مباشرة استهدفت منازل وممتلكات المواطنين في المناطق الحدودية بالمديرية.

وتأتي هذه الجريمة لتضاف إلى سلسلة من الجرائم الوحشية للعدو السعوديّ بحق الموطنين في القرى الحدودية التي تتعرض بشكل يومي للقصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة، بشكل يؤكّد مدى الاستهتار السعوديّ بالدعوات نحو سلام حقيقي.

وعلى صعيد متصل، أدان مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، صمت المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة، التي تقف متفرجة إزاء جرائم تحالف العدوان ومرتزِقته بحق اليمنيين، في حين تؤكّد المعطياتُ في ظل الصمت الأممي أن دولَ العدوان تتجهُ نحو التصعيد؛ استجابةً للرغبة الأمريكية البريطانية.

علماء اليمن يشيدون بإعلان الجولة الرابعة من التصعيد

المسيرة : صنعاء:

أشاد علماء اليمن، الأحد، بإعلان الجولة الرابعة من التصعيد ضد كيان العدوّ الصهيوني وقوى الشر والطغيان والاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا.

واعتبروا ذلك واجبًا شرعيًا ومسؤولية إيمانية ودينية يجب أن تضطلع بها كُلّ الأُمّة.

وطالب بيان صادر عن رابطة علماء اليمن، الأحد، العالم العربي والإسلامي كافة إلى مباركة وتأييد كُلّ عمليات الإسناد المناصرة لغزة التي يقوم بها محور المقاومة، مشدّدًا على علماء الأُمّة إصدار فتواهم الصريحة والواضحة بوجوب الانخراط في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وأوضح علماء اليمن، أنه كلما طال أمد العدوان وتمادى العدوّ الإسرائيلي وأوغل في ارتكاب المجازر وسفك الدماء، كلما عظمت المسؤولية على الأُمّة، مؤكّدين أن الثبات والاستمرارية في المسيرات والنشاطات المناصرة لغزة واجب ديني وموقف إيماني جهادي، مشدّدين على ضرورة تماسك محور المقاومة والمحافظة على الأخوة الإيمانية بين قادته وأفراده وتحصينه بالاعتصام بحبل الله والتقوى. ودعا علماء اليمن، أبناء الشعب الفلسطيني وقادة فصائل الجهاد والمقاومة إلى المزيد من الصبر والثبات والثقة المطلقة بفرج الله بعد الشدة، ونصره المحتوم للمؤمنين.

مؤسّسة التأمينات الاجتماعية تصرف معاشات شهر مايو 2024

المسيرة : صنعاء:

بدأت المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية، الأحد، صرف المعاشات لشهر شوّال 1445هـ وما يوافقه شهر مايو 2024م.

وأوضحت المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن عملية الصرف بدأت الأحد، في العاصمة صنعاء وباقي المحافظات الحرة، في حين تشمل عملية الصرف المعاشات التقاعدية ومعاشات العجز والوفاة للمتقاعدين في القطاع الخاص والمختلط.

وجدَّدت المؤسّسة التأكيد على أن عملية صرف المعاشات للمتقاعدين وأسر المتوفين المُستمرّة بدايةَ كُلّ شهر، تأتي حرصاً منها على توفير الحياة الكريمة للمؤمَّن عليهم وأسرهم وإعانتهم لمواجهة المتطلبات المعيشية في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها معظم العاملين في اليمن، سواءٌ أكانوا موظفين حكوميين أو عُمالًا في القطاع الخاص أو المختلط.

اليمن يهز ثقة البنتاغون بقدرات الطائرة «إم كيو9-»

أعضاء في الشيوخ الأمريكي يكشفون عن خسائر فادحة للقوات الأمريكية في البحر الأحمر

المسيرة : متابعات:

هاجم أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي، الأحد، فشل واشنطن في مواجهة العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد وصف أعضاء الشيوخ الأمريكي هذا الدور بـ«المهزلة» موضحين أن الأداء العسكري الأمريكي في اليمن قد يؤدي إلى كوارثَ عواقبُها وخيمة.

من جانبه طرح السيناتور أنجوس كينج، خلال جلسة استماع للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بشأن سلاح مشاة البحرية الأمريكية، تساؤلات عن انخفاض ميزانية الطاقة في وزارة الدفاع بنسبة 50 % خلال العامين الماضيين، قائلاً: «نحن ننفق 4 ملايين دولار لإسقاط طائرة بدون طيار قيمتها قليلة جِدًّا تستخدمها القوات المسلحة اليمنية.

وأضاف، «لقد بتنا نعيش في عالم الطائرات المسيَّرة والصواريخ منخفضة التكلفة، هذه هي التكنولوجيا التي يجب أن تكون ذات أولوية قصوى، بدلاً عن تقليص الميزانية إلى النصف، يجب مضاعفتها مرة ومرتين».

وقال كينج مخاطباً المدير التنفيذي للاستحواذ في البحرية الأمريكية، نيكولاس غيرتين: «هل تستطيع إعطائي أيَّ سبب منطقي لعدم متابعة هذه التكنولوجيا الحيوية مع اقترابنا من عصر أسراب الطائرات المسيَّرة؟.. لا يمكننا إسقاط أسراباً من الطائرات المسيَّرة بأية طريقة أُخرى، هل هناك أية إجَابَة على هذا؟».

وأكّد السيناتور كينج أن «ما يحدث هو مهزلة بصريح العبارة، ولطالما تحدثت عن هذا الأمر لمدة 3 أو 4 سنوات بدون جدوى»، مضيفاً: «نحن نتكبد خسائر فادحة ويتم إحراجنا في البحر الأحمر، والأوكرانيون يتعرضون للإذلال بطائرات مسيَّرة إيرانية منخفضة التكلفة، ونحن نقوم الآن بخفض ميزانية التكنولوجيا التي كان من الممكن أن تنقذنا، ألا يفهم المسؤولون عن المعارك في الأسطول خطورة هذا الوضع؟».

من جانب آخر أوضح موقع مرتبط بالجيش الأمريكي، الأحد، أن إسقاط قوات صنعاء طائرة (إم كيو9-) للمرة الثالثة هز ثقة وزارة الدفاع «البنتاغون» في قدرات الطائرة التي تعد الأحدث.

وأشَارَ موقع «WARRIOR MAVEN» المختص بنشر أخبار الجيش الأمريكي، إلى أن إسقاط طائرات (إم كيو9- ريبر) الأمريكية في اليمن، أثار تساؤلات حول مدى ضعفها، بالرغم أنها من الطائرات المثيرة للإعجاب، ولديها قدرات متطورة، ولا يوجد خطر بإسقاطها.

وأكّد الموقع الأمريكي أن إسقاط طائرات (إم كيو9- ريبر) في اليمن، قد يدفع البنتاغون إلى إعادة تقييم خطط تطوير الطائرة، والتي سبق أن أثبتت أنها لا تُقدَّر بثمن في مهام قتالية بعدة دول.

مليشيا الانتقالي تضيق على المواطنين بالجبايات والمرتزِقة يضاعفون حمولات التحويل

صندوق النقد الدولي يتوقعُ انهيارَ حكومة المرتزقة قبل نهاية العام الجاري

المسيرة : خاص:

أكّد صندوق النقد الدولي، الأحد، أن حكومة الفنادق الموالية لتحالف العدوان تعيش وضعاً حرجاً للغاية، متوقعاً انهيارها قبل نهاية العام الجاري.

وأشَارَ تقرير تابع للصندوق أن معدل التضخم في المحافظات اليمنية المحتلّة التي تديرها حكومة المرتزِقة لا يزال في أعلى مستوياته رغم تراجع أسعار الغذاء عالميًا، مؤكّداً تقلص النمو خلال العام الماضي بنحو 2 %، موضحًا أن خسارة حكومة الفنادق نصف العائدات الأُخرى القادمة من بيع النفط قد عزز العجز في موازنتها بنحو 4.5 % من الناتج المحلي.

وتوقع صندوق النقد الدولي تفاقم الوضع مع حاجة نحو 17 مليون شخص للمساعدات الغذائية، وتراجع الدعم الإقليمي لحكومة المرتزِقة والذي تعتمد عليه لتسيير عملياتها، منوِّهًا إلى تأثير الفساد المالي والإداري والمضاربة بالعملة على مستقبل حكومة المرتزِق بن مبارك.

وتأتي هذه التوقعات بالتوازي مع قيام عدد من وسائل الإعلام التابعة للمرتزِقة بنشر أرقام صادمة وخيالية، عن حجم المبالغ المالية التي يتقاضاها الاحتلال الإماراتي مقابل الجبايات والإتاوات غير القانونية التي تفرضها ميليشيا الانتقالي في النقاط المنتشرة في الخطوط الرئيسية الرابطة بين محافظات «عدن ولحج وأبين» المحتلّة، والتي تقدر بأكثر من ثلاثة وتسعين مليار ريال.

وبحسب وسائل الإعلام تلك، فَإنَّ ما يسمى المجلس الانتقالي يمتلك عشرات النقاط الأمنية موزعة على المحافظات المحتلّة الثلاث، حَيثُ تفرض الميليشيا مبالغَ كبيرة على شاحنات النقل الثقيل التي تنقل البضائع القادمة من ميناء عدن إلى بقية المحافظات، وكذا بقية الناقلات وحافلات النقل والأجرة بين المحافظات، وإلى دول الجوار، مؤكّدة أن ما يتم دفعه لهذه النقاط من قبل شاحنات النقل الثقيل يصل إلى أكثر من 150 ألف ريال عن الناقلة الواحدة، ناهيك عن المبالغ التي يتم جبايتها من وسائل النقل الأُخرى وحافلات نقل الركاب، والمركبات الخَاصَّة.

وفيما يخص الجبايات التي تفرضها ميليشيا الانتقالي على ناقلات النفط والغاز التي تخرج من عدن إلى بقية المحافظات، فَإنَّ نقطة العلم المدخل الشرقي لمدينة عدن المحتلّة تجني لوحدها فقط مليارات الريالات شهرياً.

وبحسب المصادر فَإنَّ نقطة العلم تمر فيها ما بين 40 – 50 شاحنة يوميًّا، حَيثُ تقوم ميليشيا الانتقالي بفرض جبايات مالية قدرها (50) ألف ريال على كُلّ شاحنة محملة بالبضائع بإجمالي مبلغ (67.5) مليون ريال شهرياً، فيما يتم إلزام سائقي الشاحنات الداخلة إلى مدينة عدن المحتلّة دفع (15) ألف ريال.

وفي محافظتي لحج وأبين، تؤكّد المعلومات أن إجمالي الجبايات التي تفرضها ميليشيا الانتقالي عبر نقاطه المنتشرة على امتداد الطرقات الرئيسية في المحافظة، تُقدَّرُ بـ (7 مليارات وَ95 مليون ريال) شهرياً.

وأشَارَت المصادر إلى أن المبلغ الذي تتم جبايتُه على الشاحنة الواحدة في نقطة العلم يصل إلى (430) ألف ريال موزعة على 8 نقاط وهي (العند -الزيتونة -الوطنية -ميزان -الملاح -العسكرية -نقيل الخلاء -العر -السر) ويمر عبرها (550) شاحنة نقل ثقيل يوميًّا قادمة من ميناء عدن، وتبدأ من مبلغ (50) ألف ريال على كُلّ شاحنة وُصُولاً إلى (150) ألف ريال.

واستمراراً لسياسَة التجويع والتركيع والإذلال وتضييق الخناق على المواطنين في المحافظات الجنوبية المحتلّة الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان والاحتلال، أقدمت شركات الصرافة في عدن على رفع عمولة الحوالات المالية الصادرة للعاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، إلى أكثر من 200 % وفرض رسوم على الحوالات الواردة.

وتعد هذه سابقة خطيرة تعكس حالة التخبط الذي تعيشه حكومة المرتزِقة وبنكها المركزي بعد فشله في تحقيق أي إنجاز اقتصادي يذكر.

وأفَاد مواطنون في عدن المحتلّة، الأحد، بأن عمولة التحويل ارتفعت إلى ٢٢٠٪، حيثُ إن أي مواطن يريد إرسال حوالة ١٠٠ ألف ريال من عدن المحتلّة إلى صنعاء عليه دفع ٢٢٠ ألف ريال عمولة.

وأضافوا أن هذه الخطوة تأتي في سياق الإجراءات التعسفية وغير القانونية التي تتخذها حكومة المرتزِقة، والتي تهدف من خلالها إلى صعوبة إرسال واستقبال الحوالات، في محاولة يائسة من مرتزِقة العدوان لتغطية فشلهما اقتصاديًّا.

■ هناك رصدٌ دقيقٌ لحركة العدوّ الملاحية في البحر المتوسط

■ عدد المقاتلين اليمنيين المستعدين لخوض المعركة يقتربُ من مليون

■ رفضنا كُلَّ المغريات التي عُرضت لوقف عملياتنا المساندة لغزة

ناطق الحكومة: الأيّامُ المقبلة ستشهدُ الإعلانَ عن عمليات ضمن المرحلة الرابعة من التصعيد

المسيرة : خاص:

جَدَّدت صنعاءُ تأكيدَ تمسُّكِها بالموقف المسانِدِ للشعب الفلسطيني وللمقاومة في غزة، بما في ذلك ما تم الإعلان عنه قبل يومين بخصوص المرحلة الرابعة من التصعيد والتي أكّدت صنعاء أن مفاعيلها ستبدأ بالظهور في الميدان قريبًا.

وقال ناطق حكومة تصريف الأعمال، وزير الإعلام، ضيف الله الشامي، في تصريحات لقناة «الميادين»: إن «عمليات استهداف السفن المتوجّهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة في البحر الأبيض المتوسط ستبدأ، وإن هناك رصدًا دقيقًا لحركة الملاحة المرتبطة بالعدوّ».

وَأَضَافَ الشامي أن «الأيّام المقبلة ستشهد إعلانًا عن عمليات في هذا الإطار».

وقال وزير الإعلام: إن «كل سلاح يستخدمه العدوّ نعمل بسرعة على تطوير سلاح يتغلب عليه» في إشارة كما يبدو إلى المنظومات الدفاعية التي يستعملها العدوّ الصهيوني.

وأكّد الشامي أن «الهدف الذي انطلق منه الموقفُ اليمني هو أنّ العملياتِ لها بدايةٌ وليس لها نهاية إلا بوقف الحرب والحصار على غزة» في إشارة إلى المسار التصاعُدي الثابت للعمليات اليمنية المساندة لغزة.

وَأَضَافَ في هذا السياق أَيْضاً أن «العدوّ الصهيوني مخادع؛ لذلك نحن جبهة مساندة ونراقب كيف سينفذ وقف العدوان إذَا تم الاتّفاق».

وأكّد الشامي أنه «لا توجد لدى صنعاء أية مطالب خَاصَّة في ما يتعلق بإسناد الشعب الفلسطيني»، مُضيفاً أن «مسار عمليات إسنادنا لغزة مسار منفصل عن مسار قضايانا اليمنية الخَاصَّة» في رد على محاولات العدوّ الأمريكي ربطَ معركة إسناد غزة بِملف السلام في اليمن.

وبخصوص تفاصيل المرحلة الرابعة من التصعيد والتي أعلنت عنها القوات المسلحة، أكّد الشامي أن «أية جهة في العام لها ارتباطٌ مع الكيان الصهيوني ستتأثر تجارتها وستكون هدفاً لقواتنا المسلحة» في إشارة إلى ما تم التوعُّدُ به رسميًّا بشأن فرض عقوبات شاملة على كُلّ الشركات المتعاملة مع العدوّ الصهيوني ومنع كافة سفنها من العبور في منطقة العمليات اليمنية، وذلك في حال أقدم كيان العدوّ على اجتياح رفح.

وأكّد ناطقُ حكومة تصريف الأعمال أن «الكثير من المغريات طُرحت على الشعب اليمني والقيادة في مقابل وقف عمليات الاسناد لغزة، لكن لا قيمة لكل تلك المغريات».

وكان قائد الثورة قد تحدث في مناسبات سابقة عن أساليب «ترغيب وترهيب» حاولت الولايات المتحدة الأمريكية ممارستها؛ لإثناء صنعاء عن قرار مساندة الشعب الفلسطيني، مؤكّداً عدم الالتفات لكل تلك الأساليب.

وقد لجأت واشنطن لربط ملف السلام في اليمن بوقف العمليات اليمنية المساندة لغزة، في محاولة ابتزاز معلَنة لم تنجح في التأثير على قرار القيادة اليمنية وموقف الشعب اليمني وقواته المسلحة.

وفي هذا السياق أَيْضاً أكّد الشامي أنه «لا يمكن أن نتنازَلَ عن موقفنا بشأن فلسطين حتى تحقيق النصر ورغم كُلّ المغريات».

وكشف وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال أن «أعداد المقاتلين المستعدين لخوض المعركة قد تصل إلى مليون مقاتل قريباً» في إشارة إلى المنضمين لنشاط التعبئة الشعبيّة العامة لإسناد معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدَّس).

ويعزز هذا الإعلان الرسائل الصريحة التي وجَّهها قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للأعداء خلال الفترة السابقة بأن أعدادًا كبيرة من المقاتلين اليمنيين على استعداد لمواجهة أي غزو بري لليمن.

وعلَّق الشامي على التقارير التي تفيد بأن قطر قد تتجهُ لإغلاق مكتب حركة المقاومة الإسلامية حماس في أراضيها، وقال: «إن هذا القرار من المستبعد أن يكون قطرياً»، مؤكّداً أن «صنعاء تفتح أبوابها لكل المجاهدين».

الأجهزة الأمنية تعلنُ إحباطَ أنشطة استخبارية للعدو الأمريكي الإسرائيلي

المسيرة : صنعاء:

أكّد مصدر أمني، أن الأجهزةَ الأمنية تمكّنت من إحباط أنشطة استخباراتية للعدو الأمريكي والإسرائيلي.

وأوضح المصدر أن الأجهزة الأمنية ستكشفُ اليوم الاثنين، في بيان رسمي عن تفاصيلَ أكثر.

صحيفة يديعوت أحرونوت: حظرُ الملاحة الإسرائيلية عبر البحر المتوسط تصعيد كبير

الإعلام العبري: اليمنيون يفتحون جبهةً جديدةً ضد «إسرائيل»

المسيرة : خاص:

اعتبرت وسائلُ إعلام العدوِّ الصهيوني أن إعلانَ القواتِ المسلحة اليمنية عن حَظْرِ الإبحار إلى موانئ فلسطينَ المحتلّة في البحر الأبيض المتوسِّطِ والتلويحَ بفرضِ عقوبات شاملة على الشركات المتعاملة مع كيان العدوّ في حال اجتياح رفح يعتبر «تصعيدًا كبيرًا».

ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية الأحد، تقريرًا قالت فيه: إن «اليمنيين يعلنون جبهة أُخرى في البحر المتوسط».

وقالت الصحيفة: إن «كل يوم جمعة يشهد مظاهرات حاشدة؛ دعمًا لقطاع غزة في ساحة السبعين في العاصمة اليمنية صنعاء، لكن يوم الجمعةِ الماضي كان هناك ضيفٌ خاصٌّ جاء للتحدُّث خلال المظاهرة، حَيْثُ ووصل المتحدِّثُ باسم الجيش، يحيى سريع، بطريقة نادرة للتحدث إلى الحشود، وأعلن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد إسرائيل».

واعتبرت الصحيفة أن ما تم الإعلان عنه يمثل «تصعيدًا كبيرًا» في إشارة إلى تفاصيل المرحلة الرابعة من التصعيد، والمتمثلة باستهداف السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة في البحر المتوسط في أي مكان تصل إليه النيران اليمنية، والتلويح بحظر مرور سفن كُلّ الشركات المتعاملة مع العدوّ الإسرائيلي في حال اجتياح رفح.

وأكّد التقرير أن صنعاء «تتابع كافة التطورات المتعلقة بالحرب في قطاع غزة، كما أعربت في الأيّام الأخيرة عن دعمها للاحتجاجات الطلابية في الولايات المتحدة ضد إسرائيل».

العزّي: المرتزقة يستأثرون بنفطِ مأرب ويتعاملون معه كملكية خاصّة بهم

المسيرة : خاص:

قال نائبُ وزير الخارجية بحكومة تصريف الأعمال، حسين العزي: «إن حكومة مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ تستأثر بالثروة النفطية في مأرب، في الوقت الذي يحرمون منها 90 % من أبناء الشعب اليمني».

وكتب العزي في تدوينة على منصة «إكس» أن «المرتزِقة من دونِ أيِّ خجل أو شعور بالذنب يستأثرون بنفطِ مأرب، بينما 90 % من الشعب محرومون تماماً».

وَأَضَافَ أنه يتم التعامل مع الثروة النفطية في مأرب «وكأنها ملكية خَاصَّة للعرادة وحزب الإصلاح».

ويستحوذ مرتزِقةُ حزب «الإصلاح» في مأرب على عائدات نفط وغاز المحافظة؛ حتى إنهم يرفضون تسليم تلك العائدات للبنك المركزي التابع لحكومتهم في عدن.

وكانت العديدُ من التقارير قد كشفت خلال السنوات الماضية عن استثمارات تجارية وعقارية كبيرة أنشأها قياداتُ مرتزِقة حزب «الإصلاح» في دول الخارج، وفي مقدمتها تركيا، خلال سنوات العدوان، بعد استحواذِهم على عائدات الثورة الوطنية.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

06 مايو خلال 9 سنوات..

50 شهيداً و9 جرحى في استهداف مباشر لمنازل المواطنين بمحافظة صعدة

المسيرة : منصور البكالي:

في مثل هذا اليوم خلال عامَي 2015م، و2018م، كثّف طيران العدوان من غاراته على منازل المواطنين، مستهدفاً المنشآت الخدمية، والبنى التحتية والأسواق، والمحال التجارية، والمزارع والممتلكات الخَاصَّة، والمسافرين على قارعة الطريق في محافظة صعدة ومديرياتها الحدودية.

وفيما يلي أبرز تفاصيل جرائم العدوان الوحشية في مثل هذا اليوم:

6 مايو 2015.. 36 شهيداً وجريحاً في قصف على منزل مواطن بصعدة:

في مثل هذا اليوم 6 مايو أيار من العام 2015م، ارتكب العدوان السعوديّ الأمريكي جريمة إبادة جماعية ومجزرة وحشية يندى لها جبين الإنسانية بحق أسرة المواطن عبدالله الإبي، بعدد من الغارات الجوية، على منزله بالحي الثقافي بمدينة صعدة.

أسرة الإبي التي كانت تعيش تحت سقف واحد في ليلة من لياليها حولها العدوان إلى جثث مختلطة بالدمار والحجارة والحديد والنار، وإلى قطع وأشلاء متناثرة ومتطايرة في جو الحي المتفجر بصواريخ غارات غادرة، ألقتها طائرات العدوّ في وقت النوم على سقف منزل لمواطن يمني، قرّر الأعداء إبادتهم وقتلهم بهذه الطريقة الشنيعة.

27 شهيداً و9 جرحى ليسوا نتيجة حريق نشب في حي تجاري، أو خلل فني في محطة قطار أدّى إلى خروجه عن المسار، أو ما إلى ذلك، بل كُلّ هؤلاء من عائلة واحدة، بأطفالها ونسائها ورجالها وشبابها وكبارها وصغارها، ألقت غارات العدوان حمم حقدها على رؤوسهم في لحظة لم يكونوا يتوقعونها، ولا يمكن أن تخطر لهم على بال.

مشاهد المجزرة الوحشية والمسعفين فوق الأنقاض ينتشلون جثة لأمٍّ بصدرها جثة أُخرى معلقة لمولودها الصغير، جريمة يهتز لها الوجدان الإنساني، وتهيج على إثرها المشاعر الإنسانية الفياضة بالعطف والرحمة والحنان.

المشاهد أظهرت صوراً جسدت الجرم السعوديّ الأمريكي.. فعلى يمين أحد المنقذين ثلاثة يصرخون من تحت الأنقاض، وكلٌّ منهم يمد يده، وعلى شماله أربعة، أو يزيدون، وهم كذلك يستصرخون قائلين: «أنقذُونا، ارفعوا الحجار والدمار من فوق أجسادنا، فيما خلف المنقذ ذاته امرأة عجوز تلفظ أنفاسها الأخيرة، وإصبعها يؤدي طقوس الشهادتين، وعلى مقربةٍ منها امرأة فقدت الحياة، وطفلها الرضيع لا يزال يصرخ من شدة الألم.. إنها مشاهد مهولة تشيب منها رؤوس الولدان.

يواصل المنقذون رفع الأنقاض والشظايا من فوق الجثث والجرحى وانتشال الأطفال والنساء أولاً، ومن بقي على قيد الحياة ثانياً، وتمضي الدقائق والساعات وهنا شاب عالق تحت الأنقاض لا يظهر منه غير رأسه وذراعه، كان يطلب من المنقذين الذين حاولوا سحبه، فلم يقدروا على ذلك، البدء بالبحث عن جثة أمه وأبيه، وأخيه وأخته الصغار الرضع، تحت دمار الغرفة الشرقية من بقايا المنزل المدمّر.

الشاب نفسه، وبعد أكثر من ساعة من نزيف الدم، من الجزء السفلي من جسده العالق بصبيات الدمار العملاقة التي وقعت عليه، يفقد القدرة على الحركة، والنطق، والمنقذون يتجمعون من حوله لسحب ما ظهر من جسده، لكن دون جدوى، هو الآخر يلفظ أنفاسه الأخيرة، وهو لا يزال عالقاً في الدمار.

تصل جرافة «شيول» للمشاركة في رفع الأنقاض، فتحَرّك في رأس رافعتها جزءاً من جثة رجل، وفي المرة الثانية، تظهر في ملعقتها جثة طفل، متمسك بذراع أمه، العالقة تحت الدمار أيضاً.

تزداد وحشية الجريمة كلما رفع المسعفون والمنقذون جثة وجثة وأُخرى، ورصت الصفوف لأسرة واحدة من الجثث المتقاربة في الأعمار، المتشابهة في الصور والملامح والأشكال، كانت قبل لحظات وساعات عامرة تنبض بالحياة.

كلما اقترب الأهالي من رفع أكبر قدر من الدمار ظهرت جثث أكثر فارقت الحياة قبل لحظات من عدم قدرتهم الوصول إليها، فهذه جثة الأم بجوارها جثة طفلها الرضيع، وجثث إخوته في عمر الزهور، كما هنا جثة الأب، بجوارها جثث الأبناء أطفال وشباب ومراهقين، كانت أحلامهم في الحياة نهار تلك الليلة، لا وصف ولا حدود لها، هذا أو ذاك في الصفوف الأَسَاسية وآخر في الإعدادية أو الثانوية وذاك في الجامعة، وآخر انتهى من عمله وعاد ليخلد إلى النوم، فكان خلوده إلى الموت تحت الدمار والنار للأبد.

في المستشفى أحد الناجين يروي للعالم تفاصيل الواقعة المؤلمة على قلبه من جوار جثامين أهله قائلاً وهو يشير بيده إلى الجثث: «هؤلاء 3 أطفال عيال أخي، وهذه خالتي زوجة أبي، وهذه أختي، وهذا أخي وهذه زوجة أخي، وتلك أمي، وذاك أخي من أبي، وآخر ابن خالتي، تطلع الغصة وتنهمر الدموع على خده، وبصوت متلعثم يقول: «كلنا من أسرة واحدة، كنا نتناول وجبة العشاء، وما سمعنا إلى الضرب، على منزلنا ونحن في أمان الله».

ويتابع الناجي من هذه الأسرة «عاد باقي أربع بناتي وزوجتي و4 من عيال إخواني حوالي 10 تحت الأنقاض».. إنها جريمة إبادة جماعية لأسرة واحدة كانت تسكن تحت سقف واحد، فأحالها العدوان بغاراته إلى مقبرة جماعية.

تزداد المأساة في مشاهد نقل الجثامين إلى مثواهم الأخير في أحد روضات الشهداء بمحافظة صعدة والنعوش تتوالى نعشاً تلو آخر، وترص على أرض المقبرة جثة جوار جثة بأكفانها البيضاء، قبل وضعها في اللحود، لتنقل للعالم صورة جسدت وحشية العدوان وتماديه في قتل الأنفس البشرية دون سبب، والمعنى الحقيقي لمن يسعون في الأرض فساداً ويهلكون الحرث والنسل.

أسفرت غارات العدوان على منزل المواطن عبدالله الإبي بمدينة صعدة عن 27 شهيداً و9 جرحى من أسرة واحدة، بينهم أطفال ونساء، كانوا يتناولون وجبة العشاء، وتم تدمير المنزل بالكامل وتضرر عدد من المنازل المجاورة، وحالة خوف وهلع ورعب غير مسبوقة في المدينة، التي عاشت ليلة مشؤومة، وجريمة إبادة جماعية لم تضع للقوانين والشرائع السماوية والإنسانية والحقوقية المتفق عليها أي اعتبار.

6 ما يو 2015.. 8 شهداء في غارة على منزل بصعدة:

وفي اليوم ذاته من العام 2015م، استهدف طيران العدوان منزل المواطن «محمد الهبي» بمنطقة الضميد بمديرية سحار في المحافظة ذاتها، بعدد من الغارات.

أسفرت غارات العدوان عن 8 شهداء في جريمة إبادة جماعية، حَيثُ حولت غارات العدوان حياة أسرة المواطن «محمد الهبي»، من الأمن في جوها الأسري المستقر إلى قيامة الانفجارات وهول الدمار والموت الجماعي تحت سقف منزلها.

مشاهد الدمار على أسرة الهبي الساعة الثانية والنصف آخر الليل، واستشهاد كامل أفراد الأسرة، يعكس مستوى الإجرام والتوحش السعوديّ الأمريكي، وتواطؤ المجتمع الدولي الصامت عن هذه الانتهاكات المتكرّرة للإنسانية في اليمن خلال 9 أعوام.

وفي اليوم ذاته استشهدت أسرة مكونة من 7 أشخاص منهم 4 أطفال، و3 نساء في منطقة كتاف بصعدة، جراء غارات العدوان السعوديّ الأمريكي على منازل المواطنين.

لم يكتف العدوان بالجرائم السابقة، بل واصل في مثل هذا اليوم استهداف منازل المواطنين في صعدة.

وفي اليوم ذاته 6 مايو أيار من العام 2015م، استهدف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ أسرة المواطن يحيى العياشي، التي كانت بداخل المنزل، لتحوله إلى ركام، وتصعد أرواح النساء والأطفال إلى السماء كشهداء أبرياء قتلهم توحش آل سعود وهمجية البيت الأبيض.

حول طيران العدوان أجساد الأطفال إلى جثث متفحمة لا يكاد يظهر عليها معالم الأعضاء وملامح الوجه أو الأطراف، بل كانت كتلة محترقة ذابت وتبخرت دخاناً يتصاعد إثر غارة حاقدة بصواريخ وقنابل حارقة متشظية فتاكة.

في كيس أخضر يحوي جثامين متفحمة بها امرأة وأطفالها وزوجها، عرفت المرأة بأثر ما بقي عليها من الذهب، فيما الأثر للرجل بسلاحه.

وتتواصل جرائم العدوان الغاشم على محافظة صعدة، وفي مثل هذا اليوم 6 مايو أيار من العام 2015م، نفذت طائرات العدوان عدة غارات استهدفت أسرة على سيارة كانت تقلهم في زيارة عزاء من مدينة منبه إلى مدينة ضحيان، وحوّلتهم إلى كتل فحم محترقة.

يظهر المشهد أخو أحمد شريف وهو يروي القصة بحرقة ودموع وغصة قائلاً: «هذه جثة زيد يحيى حتحت شريف، وهذه جثة والده وأُخرى جثة عمه».

المشاهد تقشعر لها الأبدان وتنصدم من هولها عقول البشر وتنهد على بشاعتها الجبال.. إنه الإجرام السعوديّ الأمريكي بحق الإنسانية في اليمن.

وأسفرت الغارة عن استشهاد 4 بينهم امرأة وطفل من أسرة واحدة كانوا في طريقهم لأداء واجب العزاء في وفاة أم زوجة أحمد حتحت شريف، واحتراق السيارة، وحالة من الفزع والخوف في قلوب الأهالي والأقرباء، وتحول السير في طريق العزاء إلى مأتم آخر جدده طيران العدوان بطريقته الإجرامية.

6 مايو 2015.. استهداف الأسواق والطرقات بصعدة:

وفي اليوم ذاته 6 مايو أيار من العام 2015م، استهدف العدوان السعوديّ الأمريكي المنشآت الخدمية والبنية التحتية والأسواق في مدينه صعدة بخمس غارات.

هنا سوق شعبيّة لم يعد بداخلها أحد في وقت متأخر من الليل استهدفها طيران العدوان، وهناك مدرسة خالية من الطلاب ليلاً، وعدد من المحال التجارية التي دمّرت ودمّر ما بداخلها.

أسفرت غارات العدوان عن تدمير شبه كلي لأحد المدارس، وشبكة الاتصالات، وسوق تجاري، وعدد من المحال التجارية، والشوارع العامة، وتضرر العديد من المنازل، وخلق حالة من الرعب والخوف بين نفوس الأطفال والنساء، وإتلاف عدد من المركبات والسيارات والشاحنات ووسائل النقل الخَاصَّة بالمواطنين.

6 مايو 2018.. استهداف غارات العدوان لمنازل المواطنين بصعدة:

وفي العام 2018م، من اليوم ذاته 6 مايو أيار استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منازل المواطنين في منطقة قهر التجار بمديرية باقم الحدودية.

أسفرت غارات العدوان عن أضرار كبيرة في منازل ومزارع المواطنين، وحالة من الخوف والهلع في نفوس الأطفال والنساء، في مشهد يعكس استهداف العدوّ لكل مظاهر الحياة والبقاء، في محافظة صعدة.

فبأيٍّ منها تكذِّبون؟! ولأيّ منها تبررون؟!

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وكيل أمانة العاصمة خالد المداني: هذا الجيل الصاعد سيحرّر الأقصى ويزيل الكيان الصهيوني من الوجود

أعلنوا جاهزيتهم للذهاب إلى غزة لمواجهة الكيان الصهيوني الظالم

مسير طلابي كبير لـ «جيل وعد الآخرة» في العاصمة صنعاء والمحافظات للتضامن مع غزة

المسيرة : محمد ناصر حتروش:

شهدت أمانةُ العاصمة ومحافظة صنعاء الأحد، مسيراً كشفياً واسعاً لطلاب المدارس الصيفية بعنوان «جيل وعد الآخرة».

ويأتي هذا المسير بالتزامن مع إحياء الذكرى السنوية لهتاف الحرية والكرامة «الصرخة في وجه المستكبرين»، وكذلك للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني.

وخلال المسير الطلابي الذي حضره وكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، ووكيل الهيئة العامة للزكاة على السقاف وعدد من قيادات السلطة المحلية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، أكّد مجموعة من الطلاب «جيل وعد الآخرة» أن القضية الفلسطينية ستظل حاضرةً في وجدان ومشاعر اليمنيين إلى أن يتم تحرير الأقصى من دنس اليهود الغاصبين، مؤكّدين تضامُنَهم المطلَقَ مع أطفال غزة الذين يتعرضون لجرائم إبادة من قبل اليهود والنصارى، ومعلنين جهوزيتَهم العالية في الذهاب لغزة ومواجهة الكيان الصهيوني المؤقت.

وجَدَّدَ الطلابُ عهدَ الولاء والطاعة للسيد القائد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- مؤكّدين أنهم سيوفُه البتَّارة، وجنودُه الأقوياء، وسلاحُه الفتَّاك في مواجهة قوى الشر العالمي أمريكا و«إسرائيل».

جيلٌ يصنعُ المتغيّرات:

وعلى صعيد متصل، أكّد وكيلُ أمانة العاصمة، خالد المداني، أن الجيل الصاعد سيكون الجيل الموعود لتحقيق الوعد الإلهي المتمثل في تحرير الأقصى وإزالة الكيان الصهيوني الغاصب المؤقت من الوجود.

وأوضح أن تربية الأجيال الناشئة على الثقافة القرآنية يحصّنُهم من الوقوع في مؤامرات ومخطّطات الأعداء ويجعلهم قوى عظمى مسلحة بسلاح القرآن والإيمان، مشدّدًا على أن جيل القرآن الصاعد سيحقّق رهانات السيد القائد العلم ولن يخيبها.

وخلال المسير الطلابي الذي أقيم بمديرية نهم، قال وكيل الهيئة العامة للزكاة، علي سقاف: «إن تواجد آلاف من الطلاب في المراكز الصيفية المفتوحة والمغلقة يثبت زيف وبُطلان النظرة السائدة التي رسخها أعداء الوطن عن مديرية نهم».

وأوضح أن أبناء المديرية كما مثلوا حجرة صماء في مواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي على مدى تسعة أعوام ها هم اليوم حريصون وبكل جدية على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة إيمانية قرآنية محبة لقرناء القرآن وأعلام الهدى، مبينًا أن عدد طلاب المراكز الصيفية المغلقة بلغ 500 طالب، بالإضافة إلى الآلاف الملتحقين بالمدارس المفتوحة، لافتاً إلى أن التربية القرآنية للجيل الصاعد تؤهِّلُهم لصُنع المتغيرات التاريخية بما يخدم الأُمَّة الإسلامية.

ويؤكّد «جيل وعد الآخرة» من أبناء مديرية نهم أن جرائم الكيان الصهيوني الغاصب في قطاع غزة واستهدافه للنساء والطلاب والأطفال ستسهم في زواله الحتمي، لافتين إلى استفادتهم العلمية والدينية من المراكز الصيفية، مؤكّدين السمع والطاعة للسيد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-.

كما أكّد الطلاب المشاركون في المسير الكشفي بمديرية بني الحارث وقوفهم مع طلاب غزة الذين يُذبَحون على مرأى ومسمع من العالم، مستنكرين استمرار جرائم الصهاينة في قطاع غزة، وَداعين الدول العربية والإسلامية إلى التحَرّك والقيام بواجبهم الديني في الدفاع عن غزة.

من جانبه أكّد الشيخ حمد بن راكان الشريف، مدير مديرية نهم، أن المسير الطلابي المساند لغزة يثبت أن هذا الجيل القرآني والمؤمن هو الجيل المؤهل لمواجهة اليهود والنصارى وهزيمتهم.

وأوضح أن جيل القرآن يحيي الذكرى السنوية للصرخة بالمسير الطلابي المساند لغزة والمعبر عن تضامنه المطلق مع طلاب القطاع، مبينًا أن هُتافَ الحق والحرية وصل صداه إلى مختلف دول العالم، لافتاً إلى أن المديريةَ ستواصل اهتمامَها العملي والمكثَّف في التربية الإيمانية للجيل الصاعد؛ وذلك بما يحقّق طموحات وآمال القيادة القرآنية والأمة الإسلامية جمعاء.

مسير سنحان وصنعاء الجديدة:

بدورهم أوضح المشاركون في المسير الكشفي من طلاب مديريتَي سنحان وصنعاء الجديدة استعدادهم لبذل الغالي والنفيس؛ نصرة لإخوانهم في غزة.

واستنكر المشاركون الصمت المطبق للدول العربية والإسلامية والعالمية في مواجهة أمريكا و«إسرائيل»، مؤكّدين أنهم سيكونون الجيل القرآني الموعود في دمار أمريكا و«إسرائيل».

وأكّد مديرا مديريتَي صنعاء الجديدة أحمد عثمان وسنحان مجاهد عايض، أن تحرير القدس الشريف سيكون على أيدي جيل القرآن، معتبرين المسير الطلابي النواة المكونة لجسر العبور صوب القدس الشريف وتحرير الأقصى.

بيانُ المسير الطلابي:

وجاب المسيرُ الطلابي الكشفي شوارع وأحياء وحارات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

وصدر عن المسير بيان أكّد الطلاب من خلاله استعدادَهم لخوض المرحلة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيدُ القائدُ في خطابه الأخير، وبروحية عالية ووعي قرآني وفاعلية.

وأشَارَ البيان إلى أهميّة تأصيل الهُوِيَّة الإيمانية وبالموقف الثابت والمبدئي لنصرة دين الله والمستضعفين؛ باعتبَاره واجباً دينياً وإنسانياً وأخلاقياً، والاستعداد للجهاد والقتال إلى جانب المقاومين مع غزة.

وأكّد أن العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن لمنعه من نصرة إخوانه في فلسطين لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وبأساً وإصراراً على نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأدان بيان المسير، بشدة، الصمت والعجز تجاه استمرار الجرائم الصهيونية بحق أبناء غزة، محملاً الإدارة الأمريكية مسؤولية نتائج ذلك، مشيداً بالمواقف المشرِّفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأُورُوبية وأساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحَرّكوا لنصرة الشعب الفلسطيني.

وثمَّنَ البيانُ موقفَهم الإنساني النبيل ومطالبتهم بوقف المجازر الوحشية في غزة، والذي يكشف زيف طغاة الإدارة الأمريكية في شعاراتهم الزائفة المتعلقة بالحقوق والحريات.

وعبَّر البيان عن إدانة المشاركين في المسير واستنكارهم لما يتعرض له طلابُ تلك الجامعات والأكاديميين من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها من البلدان، مطالباً بسرعة إطلاق سراح المعتقلين ومحاسبة الأجهزة القمعية الغاشمة.

كما أكّد البيان الاستمرارَ في حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها كأقل ما يمكن فعله نصرة لفلسطين، مجدّدًا التأكيد على أن الشعب الفلسطيني ليس وحده في معركة اليوم، بل إن الشعب اليمني وأحرار العالم يقفون إلى جواره.

وذكر البيان، أن اكتمالَ جولات من المعارك أَو هُدن معينة، لا يعني نهايةَ الصراع مع العدوّ الإسرائيلي؛ لذلك سيستمرُّ الشعب اليمني وسيواصل معاركَه ضد العدوّ الصهيوني وسيظل جنباً إلى جنب مع فلسطين.

الجولتان الأولى والثانية من التصعيد اليمني ضد العدوّ الصهيوني..

توسيع العمليات في البحرين الأحمر والعربي

المسيرة: عبد القوي السباعي

منذ اليوم الأول لانطلاقة معركة (طوفان الأقصى) البطولية في غزة، أعلنت القيادةُ الثوريةُ والسياسية والعسكرية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الوقوف الكامل مع الشعب الفلسطيني.

وألقى السيدُ القائدُ في الـ10 من أُكتوبر2023م، كلمةً وقف فيها على المستجدات في فلسطين، وتوجّه في بدايتها بالتهاني والتبريكات للشعب الفلسطيني العزيز، ومجاهديه الأبطال، من كتائب القسام، وسرايا القدس، وسائر الفصائل المجاهدة، فيما منَّ الله به عليهم، وعلى أمتنا الإسلامية، من نصرٍ عظيم، وتاريخيٍ كبير، في العملية الكبرى، والمباركة (طوفان الأقصى).

وأوضح السيد القائد أن هذه العملية حقّق الله بها على أيدي المجاهدين الأبطال نصراً تاريخيًّا عظيماً ربما لا سابقة له في المسيرة الجهادية للمجاهدين الأبطال من شعب فلسطين، الشعب العزيز المظلوم، مُضيفاً أن هذه العملية كانت لها نتائج كبيرة في كسر المعادلات، وفي إلحاق الخسائر الفادحة بالعدوّ الصهيوني المجرم، المتكبر، المتغطرس، الظالم، المعتدي، المغتصب.

وَأَضَافَ السيد أن عملية (طوفان الأقصى) لها آثار كبيرة جِدًّا في الانتقال بمستوى الأداء الجهادي للمجاهدين الأبطال الأعزاء في الشعب الفلسطيني العزيز، ولها أهميتها الكبيرة في التوقيت، بحسب الظروف، والواقع، والسياق الذي أتت فيه على مستوى واقع المنطقة بشكل عام.

وفيما جاء اليومُ الخامسِ والعشرونَ من المعركة، والعالمُ يشهد ما يجري في فلسطينَ المحتلّةِ وما يتعرضُ له قطاعُ غزةَ من عدوانٍ إسرائيلي أمريكي غاشم، حَيثُ المجازرُ اليوميةُ والإبادةُ الجماعيةُ والدمارُ الشاملُ، والحصارُ الخانقُ، كُلّ ذلكَ أمامَ مرأى ومسمَعِ العالمِ وبدعمٍ أمريكي غربي لا محدودَ للكيانِ المجرمِ، ثم ما يلاقيهِ قطاعُ غزةَ من ضعفِ النظامِ الرسميِ العربي وتواطؤِ البعضِ مع العدوّ الإسرائيليِّ.

وأمامَ كُلّ ذلك كان لا بدَّ للشعوبِ العربيةِ والإسلاميةِ أن تقولَ كلمتَها وأن تنتصرَ لغزةَ ولأطفالها ونسائِها، وفي اليمن ونتيجة للمطالبات الشعبيّة أصدرت القيادة الثورية توجيهاتها للقوات المسلحة بالانخراط في إطار معركة (طوفان الأقصى)؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني؛ ودعماً واسناداً لمقاومتها الباسلة في غزة، حَيثُ جاءت عمليات القوات المسلحة اليمنية بشكلٍ تصاعدي ضمن أربع جولات تصعيدية، نبرزها على هذا النحو الآتي:

الجولة الأولى: لستم وحدكم.. الحصار مقابل الحصار:

- في العاشر من أُكتوبر، وجّه السيد القائد عبد الملك الحوثي كلمةً قال خلالها: «نقول للشعب الفلسطيني وللإخوة المجاهدين في غزة العزة، لستم وحدكم، فالله معكم وهو خير الناصرين، شعبنا اليمني معكم بكل ما يستطيع، لن يثنينا الموقف الأمريكي ولا الوعيد ولا التهديد من الأمريكي أو من غيره عن موقفنا إلى جانبكم».

وأضاف: «كل أحرار أمتنا إلى جانبكم، محور المقاومة حاضر في أدوار مهمة وفاعلة، حزب الله في جبهة مستعرة شمال فلسطين إلى جانبكم».

وأكّد أن «كل شعوب العالم التي بقيَ لها شيء من الضمير الإنساني تهتف لكم ولمظلوميتكم، والله خير الناصرين.. ثقوا بنصرِ الله تعالى مهما تمادى العدوّ في جرائمه، فثباتكم وجهادكم سبب للنصر الإلهي مع مظلوميتكم ومعاناتكم التي هي بعين الله».

- وفي الـ31 من أُكتوبر 2023م، أصدرت القوات المسلحة على لسان ناطقها الرسمي العميد يحيى سريع بياناً قال فيه: «ونحنُ ومن واقعِ الشعورِ بالمسؤوليةِ الدينيةِ والأخلاقيةِ والإنسانيةِ والوطنيةِ واستجابة لمطالبِ شعبِنا اليمنيِّ ومطالبِ الشعوبِ الحرةِ ونجدةً لأهلِنا المظلومينَ في غزةَ كان لا بدَّ للقواتِ المسلحةِ اليمنيةِ أن تقومَ بواجبِها بالتوكلِ على اللهِ وانتصاراً للمظلوميةِ التاريخيةِ للشعبِ الفلسطينيِّ العزيز»، مؤكّداً بالقول: «قامت قواتُنا المسلحةُ بإطلاقِ دفعةٍ كبيرةٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ وعددٍ كبيرٍ من الطائراتِ المسيرةِ على أهدافٍ مختلفةٍ للعدوِّ الإسرائيليِّ في الأراضي المحتلّةِ».

وأشَارَ إلى أنَّ «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد أن هذه العمليةَ هي العمليةُ الثالثةُ نصرةً لإخوانِنا المظلومينَ في فلسطينَ، وتؤكّد استمرارها في تنفيذِ المزيدَ من الضرباتِ النوعيةِ بالصواريخِ والطائراتِ المسيرةِ حتى يتوقفَ العدوانُ الإسرائيلي».

وأكّد سريع أن «موقفَ شعبِنا اليمنيِّ تجاهَ القضيةِ الفلسطينيةِ ثابتٌ ومبدئيٌّ، وأنَّ للشعبِ الفلسطينيِّ الحقَّ الكاملَ في الدفاعِ عن النفسِ ونيلِ حقوقِهِ المشروعةِ كاملةً، وأن ما يُزعزعُ المنطقةَ ويوسعُ من دائرةِ الصراعِ هو استمرار كيانِ العدوّ الصهيونيِّ في ارتكاب الجرائمِ والمجازرِ بحقِ أهالي قطاعِ غزةَ وكلِّ فلسطينَ المحتلّة».

- وفي الأولَ من نوفمبر 2023م أطلقت القوات المسلحة اليمنية دفعة كبيرة من الطائرات المسيرة على أهداف عدة في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلّة وقد وصلت إلى أهدافها بفضل الله.

وأكّدت القوات المسلحة اليمنية أنها مُستمرّة في تنفيذ عملياتها العسكرية دعماً ونصرةً لمظلومية الشعب الفلسطيني واستجابة لنداءات ومطالب الشعب اليمني وكافة شعوب الأُمَّة وحتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على إخواننا في غزة الصامدة».

- وفي الـ6 من نوفمبر، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها أطلقت دفعة من الطائرات المسيَّرة خلال الساعات الماضية على أهداف مختلفة وحساسة للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلّة، وكان من نتائج العملية توقف الحركة في القواعد والمطارات المستهدفة ولعدة ساعات.

- في 8 نوفمبر، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنهُ «بعون الله تعالى تمكّنت دفاعاتنا الجوية من إسقاط طائرة أمريكية MQ9 أثناء قيامها بأعمال عدائية ورصد وتجسس في أجواء المياه الإقليمية اليمنية وضمن الدعم العسكري الأمريكي للكيان الإسرائيلي». وَأَضَافَ البيان أنه «وقد تم إسقاطها بعون الله بالسلاح المناسب».

- وفي 14 نوفمبر 2023م، قال العميد يحيى سريع في بيان: «أطلقتْ قواتُنا المسلحةُ بعونِ اللهِ تعالى دفعةً من الصواريخِ الباليستيةِ على أهدافٍ مختلفةٍ للعدوِّ الإسرائيليِّ في الأراضي الفلسطينيةِ المحتلّةِ منها أهداف حساسةٌ في منطقةِ أم الرشراشِ «إيلات» وذلك بعد 24 ساعةً فقطْ من عمليةٍ عسكريةٍ أُخرى نفذتْها قواتُنا المسلحةُ بالطائراتِ المسيرةِ على ذاتِ الأهداف».

وَأَضَافَ سريع مؤكّداً الدخول في جولة ثانية من العمليات بالقول: إنَّ «القواتِ المسلحةَ وضمنَ عملياتِها العسكريةِ ضدَّ العدوّ الإسرائيلي تؤكّد البَدءَ في اتّخاذ كافةِ الإجراءاتِ العمليةِ لتنفيذِ التوجيهاتِ الصادرةِ بشأنِ التعاملِ المناسبِ مع أي سفينةٍ إسرائيليةٍ في البحرِ الأحمر»، مشدّدًا بأن القواتِ المسلحةَ «لن تتردّد في استهدافِ أية سفينةٍ إسرائيليةٍ في البحرِ الأحمرِ أو أي مكانٍ تطالُه أيدينا ابتداءً من لحظةِ إعلانِ هذا البيانِ».

في الـ 19 من نوفمبر 2023م، أشَارَت القوات المسلحة في بيان أنها وانطلاقاً من المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية، ونظراً لما يتعرض له قطاع غزة من عدوان إسرائيلي أمريكي غاشم، حَيثُ المجازر اليومية والإبادة الجماعية، واستجابة لمطالب شعبنا اليمني ومطالب الشعوب الحرة ونجدة لأهلنا المظلومين في غزة».

وأعلنت أنها ستقوم باستهداف جميع أنواع السفن التالية: (السفن التي تحمل علم الكيان الصهيوني، السفن التي تقوم بتشغيلها شركات إسرائيلية، السفن التي تعود ملكيتها لشركات إسرائيلية).

وأهابت القوات المسلحة اليمنية بجميع دول العالم بالآتي: (سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن، تجنب الشحن على متن هذه السفن، أو التعامل معها، إبلاغ سفنكم بالابتعاد عن هذه السفن).

وبعد ساعاتٍ من البيان السابق ظهر العميد يحيى سريع متحدثاً في بيان جديد، فيما عرفت بعملية «غلاكسي ليدر»، وقال: «نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللهِ تعالى عمليةً عسكريةً في البحرِ الأحمرِ كان من نتائجِها الاستيلاء على سفينةٍ إسرائيليةٍ واقتيادُها إلى الساحلِ اليمني»، منوّهًا إلى أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تتعاملُ معَ طاقمِ السفينةِ وفقاً لتعاليمِ وقيمِ ديننا الإسلامي».

وجدد في البيان تحذير القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ «لكافةِ السُّفُنِ التابعةِ للعدوِّ الإسرائيلي أو التي تتعاملُ مَعَهُ بأنها سوفَ تصبحُ هدفاً مشروعاً للقواتِ المسلحة»، وأهاب «بكلِّ الدولِ التي يعملُ رعاياها في البحرِ الأحمرِ بالابتعادِ عن أي عملٍ أو نشاطٍ مع السفنِ الإسرائيليةِ أو السفنِ المملوكةِ لإسرائيليين»، مؤكّداً «استمرار قواتنا المسلحة في تنفيذِ العملياتِ العسكريةِ ضدَّ العدوّ الإسرائيلي حتى يتوقفَ العُدوانُ على قطاعِ غزةَ وتتوقفَ الجرائمُ البشعةُ المُستمرّةُ حتى هذه اللحظةِ على إخوانِنا الفلسطينيينَ في غزةَ والضِّفةِ الغربية».

وَأَضَافَ البيان أن القوات المسحة اليمنية تؤكّدُ أن من يهدّدُ أمنَ واستقرارَ المنطقةِ والممراتِ الدوليةِ هو الكيانُ الصهيوني، وعلى المجتمعِ الدَّولي إذَا كان حريصاً على أمنِ واستقرار المنطقةِ وعدمِ توسيعِ الصراعِ أن يوقفَ العدوانَ الإسرائيلي على غزة»، وتابع أن العملياتِ «لا تهدّد إلا سفنَ الكيانِ الإسرائيلي والمملوكةَ لإسرائيليين كما أشرنا إلى ذلك في بيانٍ سابق».

تجدر الإشارة إلى أن السفينة «غالاكسي ليدر»، ناقلة سيارات تملكها شركة بريطانية وتشغلها شركة يابانية ومسجلة في البهاما، ويملكها رجل أعمال إسرائيلي، وفي السياق، نشر الإعلام الحربي فيديو، يُظهر القوات اليمنية الخَاصَّة وهي تصعد إلى السفينة، وتستولي عليها، وتم اقتياد السفينة، والطاقم لا يزال على متنها، إلى ميناء الصليف في الحديدة، على الساحل الغربي لليمن.

- وفي الـ22 من نوفمبر 2023م، أطلقت القوة الصاروخية بالقوات المسلحة اليمنية دفعة من الصواريخ المجنحة على أهداف عسكرية مختلفة للكيان الإسرائيلي في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلّة.

وأشَارَ البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية مُستمرّة في تنفيذ عملياتها العسكرية حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية المحتلّة.

الجولةُ الثانية من التصعيد:

شـملت المرحلة الثانيـة من التصعيـد في مواجهة العدوّ الصهيوني، وفي إطار المسـاندة اليمنية للشـعب الفلسطيني في قطاع غزة العديد من الأحداث.

ويمكن إيجازها في الآتي حسب التسلسل الزمني:

– 30 من نوفمـبر 2023م، أعلن الناطق الرسـمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع بياناً مهماً في إطار مساندة اليمن للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكّـداً أننا «لن نتردّد في توسيع العمليات العسكرية ضد الكيان الإسرائيلي لتشمل أهدافاً قد لا يتوقعها في البر أو البحر».

– 3 ديسمبر 2023م، نفَّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهداف لسفينتينِ إسرائيليتينِ في بابِ المندب وهما سفينة «يونتي إكسبلورر» وسفينةَ «نمبر ناين»، حَيثُ تم استهداف السفينةِ الأولى بصاروخٍ بحري، والسفينةِ الثانيةِ بطائرةٍ مسيرةٍ بحرية.

وبحسـب بيان العميد سريع، فقـد «جاءتْ عمليةُ الاستهداف بعدَ رفضِ السفينتينِ الرسائلَ التحذيريةَ من القواتِ البحريةِ اليمنية».

6- ديسـمبر، أطلقت القوة الصاروخيـة بالقوات المسـلحة اليمنية دفعة من الصواريخ الباليسـتية على أهداف عسـكرية للكيـان الإسرائيـلي في منطقة «أم الرشراش» جنوبي فلسطين المحتلّة.

– في 9 ديسمبر 2023م، أعلنت القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ عن منعِ مرورِ السُّفُنِ المتجهةِ إلى الكيانِ الصهيونيِّ من أيَّةِ جنسـيةٍ كانتْ، إذَا لم يدخلْ لقطاعِ غزةَ حاجتُهُ من الغذاءِ والدواءِ وستصبحُ هدفًا مشروعًا لقواتِنا المسلحة، وقد طبقِ هذا القرارِ من لحظةِ إعلانه.

– الـ 12 ديسـمبر 2023م، نفذت القـواتُ البحريةُ في القـواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسـكريةً نوعيةً ضدَّ سفينةِ «اسـتريندا» تابعةٍ للنرويج، كانت محملةً بالنفطِ ومتجهةً إلى الكيانِ الإسرائيلي وقد تمَّ استهدافها بصـاروخٍ بحريٍّ مناسـب، حَيثُ لم تلجأْ لاسـتهداف السـفينةِ النرويجيـةِ المحملةِ بالنفـطِ إلا بعدَ رفضِ طاقمِها كافةَ النداءاتِ التحذيرية.

– 14 ديسـمبر 2023م، نفذت القـوات البحرية في القوات المسـلحة اليمنية عملية عسـكرية ضد سفينة حاويات «ميرسـيك جبرلاتر» كانـت متجهة إلى الكيان الإسرائيلي وقد تم اسـتهدافها بطائرة مسـيرة وكانت الإصابة مباشرة.

– في الـ15 من ديسمبر 2023م، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية ضد سفينتي حاويـات MSC ALANYA أم إس سي ألانيـا وَMSC PALATIUM III أم إس سي بالاتيـوم كانتا متجهتين إلى الكيان الإسرائيلي وقد تم اسـتهدافهما بصاروخين بحريين مناسبين.

– الـ16 من ديسمبر 2023م، نفذ سلاح الجو المسير في القوات المسـلحة اليمنية عملية عسكرية على أهداف حساسة في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلّة بدفعة كبيرة من الطائرات المسـيرة وأكّـدت استمرار عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني حتى يتوقف عدوانه على إخواننا الصامدين في قطاع غزة.

– في الـ18 من ديسمبر 2023م، نفذت القوات البحرية في القوات المسـلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية ضد سـفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني الأولى سفينة «سوان أتلانتك» محملة بالنفط والأُخرى سفينة «إم إس سي كلارا» تحمل حاويات وقد تم استهدافهما بطائرتَين بحريتين.

– في الـ26 من ديسمبر 2023م، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةَ اسـتهداف لسفينةٍ تجاريـةٍ « أم إس سي يونايتـد MSC UNITED « وذلك بصواريخَ بحريةٍ مناسـبة، وجاءتْ عمليةُ اسـتهداف السفينةِ بعدَ رفضِ طاقمِها وللمرةِ الثالثةِ نداءاتِ القواتِ البحريةِ، وكذلك الرسائلَ التحذيريةَ الناريةَ المتكرّرة.

– في الـ31 من ديسـمبر 2023م، وبينمـا كانتِ القواتُ البحريـةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ تمارسُ مهامَّها الاعتياديةَ الرسميةَ في ترسيخِ الأمنِ والاستقرارِ وحمايةِ الملاحةِ البحريةِ إضافةً إلى أداءِ واجبِها الإنسانيِّ والأخلاقيِّ الذي أعلنه اليمنُ في منعِ السفنِ الإسرائيليةِ أَو المتجهةِ إلى موانئَ فلسطينَ المحتلّةِ من المرورِ عبرَ البحرِ الأحمرِ تضامنا وإسـنادًا للشـعبِ الفلسطينيِّ أقدمتْ قواتُ العدوِّ الأمريكيِّ على الاعتداءِ على ثلاثةِ زوارقَ تابعةٍ للقواتِ البحريةِ اليمنيةِ؛؛ ما أَدَّى إلى استشـهادِ وفقدانِ عشرةِ أفرادٍ من منتسبي القواتِ البحرية.

وفي سـياقٍ آخر، نجحتِ القـواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ في تنفيذِ عمليةٍ عسـكريةٍ استهدفتْ سـفينةَ حاويـاتٍ «ميرسـك هانغـزو MAERSK HANGZHOU» كانـت متجهـةً إلى موانئَ فلسـطينَ المحتلّةِ، وذلك بصواريخَ بحريةٍ مناسبة، وجاءتْ عمليةُ الاستهدافِ بعدَ رفضِ طاقمِ السفينةِ الاستجابةَ للنداءاتِ التحذيريةِ للقواتِ البحريةِ اليمنية.

– في الـ3 من يناير 2024م، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهداف لسفينةِ» CMA CGM TAGE سي إم أي سي جـي إم تَيج «كانتْ متجهةً إلى موانئَ فلسـطينَ المحتلّة، وجـاءتْ بعدَ رفضِ طاقمِ السفينةِ الاستجابةَ لنداءاتِ القواتِ البحريةِ اليمنيةِ بما في ذلك الرسائلُ التحذيريةُ النارية.

– الـ10 من يناير 2024م، نفـذتِ القواتُ البحريةُ والقـوةُ الصاروخيةُ وسـلاحُ الجوِّ المسـيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسـكريةً مشتركةً بعددٍ كبيرٍ من الصواريخِ الباليسـتيةِ والبحريةِ والطائراتِ المسيرةِ اسـتهدفتْ سـفينةً أمريكيةً كانتْ تقدمُ الدعمَ للكيانِ الصّهيوني، وجاءتْ كردٍ أوليٍّ عـلى الاعتداءِ الغادرِ الذي تعرضتْ لهُ قواتُنا البحريةُ من قِبلِ قواتِ العدوِّ الأمريكيِّ يومَ الأحد، الـ18 من جمادَى الآخرة 1445هـ.

– في الـ 12 من يناير 2024م، أقدم العدوُّ الأمريكيُّ البريطانيُّ وفي إطار دعمِهِ لاسـتمرار الإجرام الإسرائيليِّ في غزةَ على شنِّ عدوانٍ غاشـمٍ على الجمهوريةِ اليمنيةِ بثلاثٍ وسـبعينَ غارةً، اسـتهدفتِ العاصمـةَ صنعاءَ ومحافظاتِ الحديدةَ وتعزَّ وحجّـة وصعـدةَ وقدْ أَدَّت الغاراتُ إلى ارتقاء خمسـةِ شهداءَ وإصابة ستةٍ آخرين من أبناء قواتِنا المسلحة.

– في الـ 15 من يناير 2024م، نفَّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ سفينةً أمريكيةً في خليجِ عدن، وذلك بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ، وكانتِ الإصابة دقيقةً ومباشرة.

– في الـ16 من يناير 2024م، نفَّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنية -بعونِ اللـهِ تعالى- عمليةَ استهدافٍ لسـفينةِ «زوغرافيا» كانَتْ متجهةً إلى موانئَ فلسـطينَ المحتلّة، وذلك بعددٍ مـن الصواريخِ البحريةِ المناسـبة، وكانتِ الإصابـةُ مباشرة، وجـاءتْ عمليةُ الاستهداف بعد رفضِ طاقمِ السفينةِ النداءاتِ التحذيريةِ منها الرسائلُ التحذيريةُ النّاريةُ.

– في الـ17 من يناير 2024م، نفَّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةَ اسـتهداف لسفينةِ (جينكـو بيكاردي) الأمريكية في خليـجِ عدن بعددٍ منَ الصواريخِ البحريةِ المناسـبةِ وكانـتِ الإصابة دقيقةً ومباشرة.

– في الـ18 من يناير 2024م، نفَّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهداف لسفينةِ (كيم رينجر) الأمريكية، في خليجِ عدن وذلكَ بصواريخَ بحريةٍ مناسبةٍ، وكانتِ الإصابة مباشِرةً، وأكّـدت أنَّ الردَّ على الاعتداءاتِ الأمريكيةِ والبريطانيةِ قادمٌ لا محالة، وأنَّ أي اعتداء جديدٍ لن يبقى دونَ ردٍ وعقاب.

– في الـ22 من يناير 2024م، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ سفينةَ شحنٍ عسـكريةٍ أمريكيةٍ (أوشن جازOCEAN JAZZ) في خَليجِ عدن وذلك بصواريخَ بحريةٍ مناسـبة، وأكّـدت اسـتمرارَها في منعِ السفنِ الإسرائيليةِ أَو المتجهةِ إلى موانئَ فلسـطينَ المحتَلّةِ حتى وقـفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

– في الـ24 من يناير 2024م، تمَّ الاشـتباك معَ عددٍ مِنَ المدمّـراتِ والسفنِ الحربيةِ الأمريكيةِ في خليجِ عدن، وبابِ المندبِ أثنـاءَ قيامِ تلكَ السُّـفُنِ بتقديمِ الحمايةِ لسـفينتينِ تجاريتينِ أمريكيتينِ وكانَ من نتائجِ عمليةِ الاشتباكِ ما يلي:

– إصابة سفينةٍ حربيةٍ أمريكيةٍ إصابة مباشرة.

-إجبـار السـفينتَينِ التجاريتـينِ الأمريكيتينِ على التراجعِ والعودةِ.

– وصولُ عددٍ من صواريخِنا البالسـتيةِ إلى أهدافها رغمَ محاولةِ السفنِ الحربيةِ اعتراضها.

هذا وقدِ استخدمتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ في عمليةِ الاشتباكِ التي اسـتمرتْ لأكثر من سـاعتينِ عدداً من الصواريخِ الباليستيةِ.

– في الـ26 يناير 2024م، نفَّـذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهداف لسفينةٍ نفطيةٍ بريطانيـةٍ) مارلين لواندا MARLIN LUANDA)، في خليجِ عدن، بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ وكانتِ الإصابة مباشرةً؛ ما أَدَّى إلى احتراقِها.

– مسـاء الـ29 من يناير 2024م، أطلقت القوات البحرية في القوات المسـلحة اليمنيـة صاروخاً بحرياً مناسـباً اسـتهدف سـفينة تابعة للبحرية الأمريكية LEWIS B PULLER أثناء إبحارها في خليج عدن، ومن ضمن مهام هذه السـفينة تقديم الدعم اللوجيسـتي للقوات الأمريكية التي تشارك في شن العدوان على بلدنا.

– في الـ31 من يناير 2024م، أطلقت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عدة صواريخ بحرية مناسبة على المدمّـرة الأمريكية «يو إس إس غريفلي» في البحر الأحمر.

– في 31 يناير 2024م، نفَّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسـكريةً نوعيةً استهدفتْ سفينةً تجاريةً أمريكيةً» KOI» كانتْ متجهةً إلى موانئَ فلسـطينَ المحتلّةِ وذلك بعدةِ صواريخَ بحريةٍ مناسبة أصابتها بشكلٍ مباشر.

وقال العميدُ سريع: إنَّ «هذه العمليةَ تأتي بعدَ ساعاتٍ فقطْ من اسـتهداف القواتِ البحريةِ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ للمدمّـرةِ الأمريكيةِ (يو إس إس غريفلي) بعدةِ صواريخَ بحريةٍ في البحرِ الأحمر، وكانتِ الإصابة مباشرةً ودقيقةً بفضلِ الله».

– في الأول مـن فبراير2024م، وانتصـاراً لمظلومية الشعب الفلسـطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطانـي على بلدنا اسـتهدفت القـوات البحرية في القوات المسـلحة اليمنية سـفينة تجارية بريطانية في البحر الأحمر كانت متجهة إلى موانئ فلسـطين المحتلّة بصواريخ بحرية مناسبة.

– في الـ2 مـن فبرايـر 2024م، نفـذتِ القوةُ الصاروخيةُ بالقواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً ضدَّ أهـداف محدّدةٍ للعدوِّ الإسرائيـليِّ في منطقةِ أم الرشراشِ جنوبيِّ فلسـطينَ المحتلّـةِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستية.

– في الـ6 من فبرايـر 2024م، نفَّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليتينِ عسكريتينِ في البحرِ الأحمرِ الأولى اسـتهدفت سفينةً أمريكيةً «ستار ناسيا» والأُخرى استهدفت سـفينةً بريطانيةً «مورنينغ تايد»، وقد تم استهداف السفينتينِ بصواريخَ بحريةٍ مناسبة، وكانتِ الإصابات دقيقةً ومباشرة.

– في الـ12 مـن فبرايـر 2024م، قامـتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ باستهداف سفينةِ «سـتار أيرس» الأمريكيةِ في البحـرِ الأحمر وذلك بعددٍ من الصواريخِ البحرية المناسـبةِ وكانتِ الإصابة دقيقةً ومباشرة.

– في الـ15 من فبراير 2024م، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ سـفينةً بريطانية « LYCAVITOS « أثنـاءَ إبحارِها في خليجِ عدن، وكانتْ عمليةُ الاستهداف بصواريخَ بحريةٍ مناسبةٍ أصابتْها بشكلٍ مباشر.

– في الـ17 من فبراير 2024م، نفَّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً اسـتهداف لسفينةٍ نفطيةٍ بريطانية «POLLUX» في البحرِ الأحمرِ بعددٍ كبيرٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسـبةِ وكانتِ الإصابة دقيقةً ومباشرة.

– في الـ19 مـن فبرايـر 2024م، نفَّـذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسـكريةً نوعية، اسـتهدفتْ سـفينةً بريطانيـةً في خليجِ عدن «RUBYMAR» وذلـكَ بعددٍ من الصواريـخِ البحريةِ المناسبةِ وكان من نتائجِ العمليةِ ما يلي:

-إصابة السـفينةِ إصابة بالغةً؛ ما أَدَّى إلى توقُّفِها بشكلٍ كامل.

-نَتيجة الأضرارِ الكبيرة التي تعرضت لها السـفينة فهي معرضة الآن للغرق في خليج عدن.

– حرصنا خلال العملية على خروج طاقم السـفينة بأمان.

وفي الحديدة، اليوم نفسـه، تمكّنتِ الدفاعاتُ الجويةُ اليمنيةُ من إسـقاط طائرةٍ أمريكيةٍ (MQ9) بصاروخٍ مناسـبٍ أثناءَ قيامِها بمهامَّ عدائيـةٍ ضدَّ بلدِنا لصالحِ الكيانِ الصهيوني.

كما نفذتِ القـواتُ البحريةُ عمليتينِ عسـكريتينِ نوعيتينِ اسـتهدفتْ من خلالهما سفينتَينِ أمريكيتينِ في خليجِ عدن، الأولى «سي تشامبيون SEA CHAMPION» والأُخرى «نافيس فورتونـا NAVIS FORTUNA «وقد كانتْ عمليةُ الاسـتهداف بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبة، وكانتِ الإصابات دقيقةً ومباشرة.

وقال العميـد سريع في بيان: «بلـغَ إجماليُّ عملياتِ القواتِ المسـلحةِ خلالَ الـ24 سـاعةً الماضيةَ أربعَ عملياتٍ، الأولى استهدفت سفينةً بريطانيةً وقد أسفرتِ العمليةُ عن إغراقِها بشـكلٍ كاملٍ بفضلِ الله، والعمليةُ الثانيةُ اسـتهدفتِ الطائرةَ الأمريكيةَ»MQ9» في أجواءِ محافظةِ الحديدة، فيما العمليتينِ الأخيرتينِ اسـتهدفتا سفينتَينِ أمريكيتين».

– في20 فبراير 2024م، نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ بالقواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسـكريةً بعددٍ من الطائراتِ المسـيرةِ على عددٍ من السُّفُنِ الحربيةِ الأمريكيةِ المعاديةِ في البحرينِ الأحمرِ والعربي.

ونفذَ أَيْـضاً عمليةَ اسـتهداف لمواقعَ حساسةٍ للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقـةِ أم الرشراشِ جنوبيِّ فلسـطينَ المحتلّةِ وذلك بعددٍ آخر من الطائراتِ المسـيرة، ونفذتِ القواتُ البحريةُ عمليةَ اسـتهداف لسـفينةٍ إسرائيليةٍ «MSC SILVER» في خليـجِ عدن بعـددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبة.

– في الـ22 من فبراير 2024م، قامتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بتنفيذِ ثلاث عمليات عسكرية نوعية على النحوِ التالي:

الأُولى؛ أطلقـتِ خلالهـا القوةُ الصاروخيـةُ وكذلكَ سلاحُ الجوِّ المسـيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عدداً من الصواريخِ الباليسـتيةِ والطائراتِ المسـيرةِ على أهداف مختلفةٍ للعدوِّ الصهيونيِّ في منطقةِ أُمِّ الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلّة.

فيما العمليةُ الثانيةُ في خليجِ عدن، حَيثُ نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهداف لـ سـفينةٍ بريطانيةٍ (ISLANDER) في خليجِ عدن، وذلك بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسـبة، أصابتْها بشكلٍ مباشر؛ ما أَدَّى إلى نشوبِ الحريقِ فيها.

أما العمليةُ الثالثةُ فقد تمَّ خلالَها استهداف مدمّـرةٍ أمريكيةٍ في البحرِ الأحمر بعددٍ من الطائراتِ المسيرة.

– في الـ25 من فبراير 2024م، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القـواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسـكريةً نوعيةً استهدفتْ من خلالِها سفينةً نفطية « TORM THOR» الأمريكيـةَ في خليجِ عدن بعددٍ مـن الصواريخِ البحريةِ المناسبة، فيما قامَ سـلاحُ الجوِّ المسيرُ باستهداف عددٍ من السفنِ الأمريكيةِ الحربيةِ في البحرِ الأحمر بعددٍ من الطائراتِ المسيرة.

– في الـ4 من مـارس 2024م، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً اسـتهداف لسفينةٍ إسرائيليـةٍ»MSC SKY» في البحرِ العربـيِّ، وذلك بعددٍ منَ الصواريخِ البحريةِ المناسـبةِ وكانتِ الإصابة دقيقةً ومباشرة، وجَاءتْ عمليةُ الاستهداف بعدَ ساعاتٍ فقط من تنفيذِ عمليةٍ نوعيةٍ أطلقتْ خلالَها القوةُ الصاروخيةُ وسـلاحُ الجوِّ المسـيرُ عدداً من الصواريخِ الباليستيةِ والطائـراتِ المسـيرةِ على عددٍ مـنَ السُّـفُنِ الحربيةِ الأمريكيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمر.

– في الـ5 من مارس 2024م، نفذتِ القواتُ المسـلحةُ اليمنيةُ عمليةً عسـكريةً نوعيةً استهدفتْ من خلالِها مدمّـرتينِ حربيتينِ أمريكيتينِ في البحرِ الأحمرِ وذلك من خلالِ قواتِنا البحريةِ والقوةِ الصاروخيةِ وسـلاحِ الجوِّ المسير، وقدْ تمَّ تنفيذُ العمليةِ بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ والطائراتِ المسيرة.

– في الـ6 من مـارس 2024م، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةَ اسـتهداف لسفينةِ (TRUE CONFIDENCE) الأمريكيـةِ في خليـجِ عدن، وذلـك بعددٍ مـنَ الصواريخِ البحريةِ المناسـبةِ وكانتِ الإصابة دقيقة؛ ما أَدَّى إلى نشوبِ الحريقِ فيها.

– في الـ9 من مـارس 2024م، نفذتِ القواتُ البحريةُ وسـلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليتينِ عسكريتينِ نوعيتين؛ الأُولى استهدفتْ سفينةَ «PROPEL FORTUNE» الأمريكيةَ في خليجِ عدن بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسـبةِ، فيما العمليةُ الثانيةُ استهدفتْ منْ خلالِها عدداً منَ المدمّـراتِ الحربيةِ الأمريكيةِ في البحرِ الأحمرِ وَخليجِ عدن، وذلكَ بسبعٍ وثلاثينَ طائرةً مسيرةً، وقد حقّقتِ العمليتانِ أهدافهما بنجاح.

– في الـ12 من مـارس 2024م، نفـذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهداف لسـفينةِ (PINOCCHIO) الأمريكيةِ في البحرِ الأحمر وذلك بعـددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسـبةِ وكانتِ الإصابة دقيقة.

مرحلةٌ رابعةٌ من التصعيد.. ورفح خطٌّ أحمرُ للمزيد

زهران القاعدي

مرحلة رابعة من التصعيد تدخل حيزَ التنفيذ؛ فماذا يعني ذلك ضمن التكتيك العسكري للقوات المسلحة اليمنية في مواجهة الغطرسة الأمريكية والإسرائيلية وعدم وقف عدوانهم على قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية -منذُ إعلانها نصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ضد الصلف الصهيوني وخوضها لـ «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس»؛ إسناداً لعملية (طوفان الأقصى)- تسعى جاهدةً وبكل ما أوتيت من قوة إلى إيقاف المجازر الصهيونية بحق سكان غزة ورفع الحصار عن القطاع، وهي تقابلُ التصعيد بالتصعيد، ومع كُلّ مرحلة تصعيدية صهيونية في عدوانه على قطاع غزة تقابلها مرحلة تصعيدية للقوات المسلحة اليمنية وتشترط لإيقافها بإيقاف الحرب والجرائم وفك الحصار بحق سكان القطاع، وعبر مراحل مدروسة وناجحة وتكتيك عسكري مفاجئ أذهل العدوّ وقلب موازين قواه وأصابه بالحيرة والخوف، تنفذ القوات المسلحة اليمنية مراحل تصعيد عملياتها في استهداف سفن الكيان الإسرائيلي وإطباق الحصار عليه مقابل حصاره على غزة وأهلها، وفي ثلاث مراحل تصعيدية من المعركة أثبتت القوات المسلحة اليمنية مدى نجاحها وقدرتها في قطع الملاحة الإسرائيلية في البحرَين الأحمر وَالعربي، وُصُولاً إلى المحيط الهندي رغم العسكرة الكبيرة التي حشدتها أمريكا في بحار اليمن للحيلولة دون ذلك، وثنيه عن مواقفه الداعمة والمناصِرَة للشعب الفلسطيني.

إن ما تعنيه القوات المسلحة اليمنية عن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد في المواجهة مع العدوّ الإسرائيلي والأمريكي تختلف عن سابقاتها وتتكون من جزءَين:- الأول منها حيز التنفيذ وهو ملاحقة واستهداف أية سفن تصل إلى الموانئ المحتلّة وَالمخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية وسيجعلها هدفاً للقوات المسلحة اليمنية وليس بالضرورة أن يتم استهدافها في البحر المتوسط ولكن أين ما تصل يد قدراتها.

الثاني أوسع وأشمل، وهو أن كافة السفن المملوكة للشركات المتعاملة مع الموانئ الإسرائيلية ضمن دائرة الاستهداف المشروع للقوات المسلحة اليمنية بغض النظر عن وجهتها بمعنى عزل الكيان تجارياً، وَهذا لا يزال قيد التنفيذ وسينفذ إذَا ما أقدم الكيان على اجتياح رفح.

إن إعلان بدء المرحلة الرابعة من التصعيد للقوات المسلحة هو رسالة بحد ذاتها أن في جعبتها الكثير والكثير من المفاجآت وهي مستعدة لخوض مراحل تصعيدية قادمة ما بعد الرابعة أوسع وأكبر من سابقاتها وهي في أتم الاستعداد والجاهزية ولديها ما يمكنها من تنفيذ ذلك، وأن اجتياح رفح خط أحمر وعلى العدوّ الصهيوني ومن خلفه الأمريكي أن يحسبوا ألف حساب في حال تفكيرهم اجتياح رفح.

مَن يكون؟!

يحيى المحطوري

إنه تلميذٌ مدرسة المحسنين التي تتلمذ فيها نبيُّ الله موسى -عليه السلام- وقال اللهُ عنها:
«وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ».

تلميذُ مدرسة الجهاد والإحسان التي قال الله عنها:
«وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا، وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ».

تلميذُ مدرسة التقوى والهداية التي قال الله عنها:
«وَالَّذِينَ اهتَدَوا زَادَهُم هُدى وَءَاتَاهُم تَقواهُم».

وقال:
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ».

تلميذُ مدرسة الإيمان والنور التي قال الله عنها:
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ».

وقال:
«أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا، كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

تلميذُ مدرسة القرآن التي قال الله عنها:
«وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

ما هو سِرُّ قوتِه؟

إن سِرَّ قوته وامتلاكه للقوة، واتساع مدى تأثيره، هو إيمانُه بقوله تعالى:
«وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ» واعتماده الكامل عليه، وثقته المطلقة بإرادته وغلبته وقهره.

نعم.. لا يشبه رجالات السياسة والحكم؛ لأَنَّه رجل هداية وإرشاد وتربية وتزكية ونور، يعظ أمته بالقرآن الكريم ويحارب؛ مِن أجلِه.

لم تتوقف حروبه؛ مِن أجلِ إعلاء كلمة الله فهو يحارب؛ مِن أجلِ الهدى الذي يعظ به، ولا يعظ؛ مِن أجلِ الحرب التي يريدُها.

نعم.. رأسُه مطلوبٌ للأعداء دوماً، على سُنَّةٍ من قدواته من الأنبياء الذين قال الله عنهم:
«وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ، وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا».

ليس له نصيبٌ من الخوف على نفسه وأهله؛ لأَنَّه ينطلقُ إيماناً بقول الله تعالى:
«الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وكَفى بِاللَّهِ حَسِيبًا».

إنه الباحثُ عن الاطمئنان الحقيقي الذي قال الله عنه:
«الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ، أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ».

الباحثُ عن الاستقرار الحقيقي الذي قال الله عنه:
«تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

نعم.. ليس طامعاً في السلطة حتى يخوض المعارك؛ مِن أجلِها، لكنه لا يفر من تحمل المسؤولية والنهوض بها ولا يتهرب عنها.

ليس مغامراً بما تحت يديه، ولكنه الأحرصُ على الحفاظ عليه، بتجنب التفريط وخطورته، والابتعاد عن تحمل إصر التقصير وتبعاته، ولذلك فهو قوي العزم في القيام بمسؤوليته تجاه شعبه ودينه وأمته.

لا يهمه إن رآه أبناءُ غزة مخلصاً عالميًّا أَو بطلاً أمميا، بل يهُمُّه أن يراه الله، حَيثُ يحب أن يراه، وحيث يريد أن يراه، وحيثُ أمرُه أن يكون.

لا يبالي بالشتائم التي توجَّهُ إليه ما دام في موقفه الذي يتحَرَّكُ فيه لله رضا، ولا يعجبُه المديحُ ولا يتأثر به.

نعم.. ليس كمثلِه زعيمٌ أَو رئيسٌ أَو مَلِكٌ؛ لأَنَّه ليس من صنف هؤلاء إطلاقاً.

إنه العبدُ الصالح المفتخر بعبوديته لله والمعتز بها، الآمر بالمعروف والسائر عليه، الناهي عن المنكر المبتعد عنه.

إنه ليس أميراً، بل آمرٌ بالقسط، وكفى بذلك عزاً وفخراً وشرفاً.

إنه القائد الذي يقدم كُلّ شيء لأتباعه ولا يأخذ من أتباعه شيئاً، ليس على هرم أنصار الله بل هو الهرم ذاته والقيادة كلها.

أتباعُه ورجالُه يسيرون تحت لوائه وخلف رايته على مبدأ الأُخوَّة الإيمانية والتكافل والتعاون والتآزر بكل قناعة كاملة، وليس ارتباطهم به وطاعتهم له، بتنظيم حزبي أَو بزعامة قبلية، ولا بملك دولة، أَو رئاسة حكومة.

إنما جمَعَهم ووحَّدَهم الإيمانُ بالنهوض بالمسؤولية بطريقة جماعية التزاماً بأمر الله القائل:
«وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

إنه الحريصُ على الناس، الداعي لهم للخروج في كُلِّ موقفِ شرف وبطولة وعزة؛ فهو قلبُ هذا الشعب النابض، ولسانُه الناطق، وصوتُه الصادع بالحق في ظلمات هذا الزمن المليء بالظلم الرهيب.

ومهما علت أصواتُ الساخرين منه؛ فقد أظهر اللهُ أمرَه بقوته وقهره، «وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ».

والحمدُ والفضلُ والشكرُ لله أولاً وأخيرًا.

ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

من «صفقة القرن» إلى معجزة القرن.. الوعدُ الإلهي

عدنان عبدالله الجنيد

ثمرة المشروع القرآني.. المرحلة الرابعة من التصعيد -معجزة القرن.

الحمد لله القائل: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)، التوبة- آية (14).

عندما بلغت الثقافات الغربية الهزيلة والعقائد الباطلة ذروتها، وَغُيِّبَ الجهاد في سبيل الله عن شعوب المنطقة، عزمت دول قوى الاستكبار العالمي بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا بتنفيذ صفقة القرن بإعلان التطبيع بين الكيان المغتصب والأنظمة العميلة، وقد ساهم المشروع القرآني في إفشال صفقة القرن، وهذا ما أكّده سماحة السيد نصر الله (محورية دور اليمن وصموده بوجه تحالف الحرب بقيادة السعوديّة والإمارات في إفشال صفقة القرن.. ببركة شهداء وتضحية ومقاومة اليمن أصبح ولي العهد السعوديّ عاجزاً عن دعم صفقة القرن بل بحاجه إلى من يدعمه)، وعليه تولدت عملية (طوفان الأقصى)، واستمر المشروع القرآني في اليمن بقيادة العلم الإلهي قائد الثورة السيد / عبدالملك بن بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- بمناصرة مظلومية الشعب الفلسطيني بتنفيذ العديد من العمليات العسكرية النوعية للمواقع الحساسة في إيلات ومنع مرور سفن ثلاثي الشر من باب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي حتى يتم رفع الحصار على غزة وبلغت عدد السفن المستهدفة 107 سفن.

ونتيجة لتعنت العدوّ وإصراره على عدم وقف الحرب وتوسيع الصراع تخطيطه لاقتحام رفح تولدت المرحلة الرابعة من التصعيد -معجزة القرن- ثمرة من ثمار المشروع القرآني، التي أعلنها قائد الثورة وبتأييد شعب الإيمان والحكمة في بيان رسمي للقوات المسلحة في أوساط طوفان بشري مليوني (وعليه وتنفيذاً لتوجيهاتِ السيدِ القائدِ عبدِالملك بدرِ الدينِ الحوثيِّ -يحفظهُ اللهُ- في الانتصار لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ واستجابة لنداءاتِ المقاومة الشعبِ الفلسطينيِّ المظلوم ومع تعنتِ العدوّ الإسرائيليِّ والأمريكيِّ فَإنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ وبعونِ اللهِ تعالى تعلنُ بَدءَ تنفيذِ المرحلةِ الرابعةِ منَ التصعيدِ وعلى النحوِ التالي:

أولاً: استهداف كافةِ السُّفُنِ المخترقةِ لقرارِ حظرِ الملاحةِ الإسرائيليةِ والمتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ في أية منطقةٍ تطالُها أيدينا.

ثانياً: يبدأُ تنفيذُ هذا من ساعةِ إعلانِ هذا البيان.

ثالثاً: في حالِ اتجهَ العدوّ الإسرائيليُّ إلى شنِّ عمليةٍ عسكريةٍ عدوانيةٍ على رفح، فَإنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ ستقومُ بفرضِ عقوباتٍ شاملةٍ على جميعِ سُفُنِ الشركاتِ التي لها علاقةٌ بالإمدَادِ والدخولِ للموانئِ الفلسطينيةِ المحتلّةِ من أية جنسيةٍ كانتْ وستمنعُ جميعَ سُفُنِ هذه الشركاتِ من المرورِ في منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ وبغضِّ النظرِ عنْ وجهتِها).

يا سبحان الله تغيَّرت المعايير من صفقة قرن إلى معجزة قرن الوعد الإلهي.

أهميّة هذه المرحلة:

البحر الأبيض المتوسط نقطة التقاء القارات الثلاث إفريقيا وأوروبا وآسيا وبعد افتتاح قناة السويس عام 1869م أصبح البحر الأبيض المتوسط مركز العالم، يفتح «إسرائيل» على العالم بنسبة 90 %، ويوجد فيه ثروة نفطية وغازية المستفيد الأكبر منها «إسرائيل»، 80 % تحلية مياه، 70 % استهلاك كهرباء، 90 % احتياجات «إسرائيل» للقمح، 40 % الهايتك في حجم الصادرات الإسرائيلية، 300 ألف سيارة تصل إلى «إسرائيل» عبره، في حالة سقوط مسيّرة واحدة وليس صاروخاً يكون الأمر تهديداً لمسار الملاحة البحرية وللأمن القومي الإسرائيلي وسيؤدي إلى ارتفاع بوليصة التامين، وسيكبد العدوّ خسائر اقتصادية بأضعاف مضاعفة مما خسره في البحر الأحمر.

رابعةُ التصعيد اليماني تقلبُ الطاولةَ على العدوّ الإسرائيلي

محمد موسى المعافى

عدوان ظالم جائر غاشم مُستمرّ على إخواننا في قطاع غزة، مع حصار مطبق يحـــول دون وصول الضروريات لشعب غزة المظلوم.

عـــلى مدى أكثر من نصف عام وطائـــرات العدوّ تحلِّقُ على الأحياء في سماء غزة، مستهدفة كُـلّ أشكال الحياة.. أحياءَها، مســـاكنها، مساجدها، مدارســـها، أطفالها، نســـاءَها، رجالها، كبارها، صغارها، جرحاها بل وحتى موتاها.

يســـتمر هذا العدوان بكل هذه الوحشـــية على مرأى ومسمع دول العالم الإسلامي دون اتِّخاذ أي موقف عملي لردع هذا العدوان، وعلى نقيض من ذلك تســـتمر جبهات المقاومة وفي مقدمتها جبهة يمن المواقف والجهاد والتضحية والفداء، يمن العزة والكرامة والحرية، يمن الإباء والمواقف المشرفة.

حقيقة لقـــد انهزم العدوّ وانكسر وباعترافه هـــو بذلك، وهو اليوم يجري هذه المفاوضـــات وكان قد طرح ورقة اجتياح رفح للضغط على فصائل المقاومة في تحرير أسراه مع اســـتمرار عدوانه وإجرامه، طمعاً منه في إذلال فصائل الجهاد والمقاومة.

وفجأة اصطدم العدوّ بموقف قائد أرســـخ ثباتاً من الجبال، وأقوى صموداً وشـــجاعة وإيمَـــانًا، إنه موقف القائد اليماني الذي جاء من خلف الأقدار ليقلب طاولة المفاوضات رأســـاً على عقب.. ولتكون شخصيته الشـــخصية العابرة للحدود والمؤثرة على مجريات هذه المحادثات حضوراً وتأثيراً على الساحة الإقليمية، وَالرقم الصعب في معادلة الحاضر والمســـتقبل العربي.

يجد اليوم العدوّ الإسرائيلي نفسه في مأزق مُهين؛ فليس أمامه إلَّا أن يوقف عدوانه على قطاع غزة ويسحب قواته من محيطها ويجر خلفه أذيال الانكســـار والهزيمة، وفي حال اســـتمر إجرامه وطغيانه وكبره وغروره وعنجهيته واتجه إلى التصعيد العســـكري في رفـــح وتكثيف الغارات الجوية على قطاع غزة فســـيطبق على نفسه حصاراً لم يسبق وأن شهدت الأرض مثله من قبل.

سبق وأن حذرهم السيد القائد بقوله السديد، وكرّر المتحدث العسكري لهم التهديد، وحملت القدرات العسكرية رسالة الوعيد، فليس أمامهم إلَّا أن يأخذوا كُـلّ ذلك على محمل الجد، ويجعلوا لتصعيدهم وعدوانهم حَـــدًّا، فإن تمادوا في إجرامهم، ستجد قواتنا المسلحة نفسها ملزمة بوجوب الرد، وتنفيذ كُـــلّ بنود المرحلة الرابعة من التصعيد ضد كيان العدوّ الإسرائيلي، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

مسمَّياتٌ تجانِبُ كتاب الله

أُميمة محمد

أينما تولِ وجهك فثمة عُنصرية، يُقال: هذا شيعي، هذا سني، هذا صوفي، هذا اثناعشري، هذا ســـيد، هذا قبيلي، حتـــى وصلنا إلى قول هذا أبيض وهذا أســـود! من أين جاءت كُـــلّ هذه العنصرية والتفرقة ومن أوجدها؟ وهل هي من الدين الإســـلامي الواحد، هل هي من القرآن الكريم؟ من المؤكّـد سيكون الجواب.. لا، ليست كذلك.

تركنـــا كتاب اللـــه وراء ظهورنـــا، حتى تكدست أفكار السوء بشـــتى أنواعها، وبكل وسائلها بمســـاعدة إبليس الرجيم لإضلالنا، نظـــن أنهُ لن يدخل النار إلا من كان فاســـقاً فاجراً متغطرســـاً، وفي الحقيقة ليس كذلك، إبليس يكفيه أن يغويَـــك في شيء واحد فقط ليضلك ويوصلك قعر جهنم، يكفي أن تنحرف عن الصراط السوي ولو قليلًا حتى تفقد معية الله ورضوانه وجنته.

كُلُّ اختلاف نحن سببُه، كُـلُّ مشكلة نحن فيها سببُها نحن، نحن من نقول عن أنفسنا مسلمين، مؤمنين، انجذبنا لكل هذه المُسميات البعيـــدة عن القرآن، البعيدة عـــن هدى الله، والتي اختلقها اليهود لبث الخِلافات والنزاعات والتفرقـــة فيمـــا بيننا؛ لكي يســـهل عليهم السيطرة الكاملة علينا، كذلك لجذب الانتباه؛ لكي يلتفت الناس لتلك المســـميات، ويتركوا القضية المركزية والأَسَاســـية التي هي قضية القدس والمسجد الأقصى وفلسطين، وكل يوهم نفسه بأنه على حق، وأنّه هو الأجدر بالتبعية، وفي نفس الوقت هو من رضي بالظلم لإخواننا في غزة، بهذا الصمت الأممي والعربي المُخزي.

مَا الذي صنعته كُـلُّ هذه الأحزاب للقضية الفلسطينية؟ مَا الذي قدمته إزاء هذه الحرب الظالمة على أهل غزة؟ هـــل دافعت أَو دفعت عنهم شـــيئًا؟ لم نرَ من تكتل الأحزاب سوى العار والـــذل والخنوع، تلك الأحزاب التي تظن نفســـها قادرة على دفع الضر لم تفتح فمها حتى بكلمةِ تنديدٍ أَو استنكار لكل تلك الجرائم البشعة بحق الشعب الفلسطيني المظلوم!

ليســـوا ســـوى أســـماء وهمية، وأحزاب فاشلة، لا تستطيع أن تتحَرّك دون إذن أولياء الشـــيطان وأعداء الدين، حتـــى اضمحلوا في مستنقع النفاق والخيانة والكفر.

ديننا واحد، ونبينا واحـــد، ليس هناك أحد أفضل من أحد، كلنا سواسية كأسنان المِشط، فقط عملك مـــن يُحدّد جدارتك، عملك في إطار مرضاة الله، عملك بمنهـــج الله وعلى كتابه الكريم هو من يحـــدّد عند الله منزلتك وقدرك وليســـت تلك المُســـميات الجاهلية من تُبرز مكانتك.

يجب علينا أن نتوحد في إطـــار ديننا الذي يحتم علينا ويأمرنا بذلـــك، ولنكن كما يريد الله لنا أن نكون أشداء على أعدائنا، يقول الله تعالى: (مُحَمَّدٌ رَسُـــولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُـــجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا...).

قراءةٌ في مسلسل معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» وأحداث الجزء الـ 4

عبدالله عمر الهلالي

على نهج ذكاء المرتزِقة في كشف ما وراء الأحداث وَوصفهـــم لمعركتنـــا في البحـــر مـــع الكيـــان الصهيونـــي -لإجبـــاره على وقـــف العدوان ورفع الحصار عـــن إخوتنا في غزة- «بالمسرحية».

أعلـــن أحـــد أبطـــال المسلسل عن اتساع خشبة المسرح إلى البحر الأبيض المتوسط؛ فمن يخترق قرار الحظر على الكيان سيعاقب وسيشمل العقاب على الشركة التي تتبعها هذه السفينة ومكان العقاب في أي مكان تطاله أيدينا.

ها هـــم الممثلون في مسرحية المســـاندة لغزة يمثلون أحرار اليمن والأمّة الإســـلامية بامتيَاز، بل وقد غطوا في التمثيل أدواراً عربية رفضت التمثيل.

وها قد بدأ المخرج في تصوير الجزء الرابع من المسرحية التي نالت إعجـــاب الجمهور من الأحـــرار واغتاظ من فكرتها وأدائها الفجار من الخونة والكفار.

وها قد تطورت الســـينما اليمنية وأصبحت الأفضل بفضل الله تعالى.

لأن القوات المســـلحة اليمنية أتقنت التمثيل للقوة إلى درجة جعلت البحرية الأمريكية وغيرها تســـحب بعض أساطيلها ومدمّـراتها.

وأما الجمهور من المرتزِقـــة فما زالوا متوترين كَثيراً يتساءلون: إلى متى ستستمر المسرحية؟

ولســـان حالهم: اترُكوا التمثيلَ يا أنصـــار الله وإلا طالبنا من السينما الأمريكية الشقيقة إشراكَنا في أدوار مسرحية الدفاع عن الكيان الصهيوني.

فهل يا ترى ســـيمثِّلون في هذا المسرح أم ســـيتركون التمثيلَ؛ خوفاً من التنكيل؟

الله وحدَه يعلمُ ما تخبِّئُه الأيّام.

ونتمنى لجمهورِ الحياد مشـــاهدةً ممتعة، وســـحقاً لهم.

معالِمُ على طريق النهضة العربية (رؤية)

عبد الرحمن مراد

العـــرب اليوم أمام مفترق طـــرق إما الخضوع أَو صناعة واقع جديد يكون مؤثراً في السياسة الدولية، ومثل ذلك لن يتحقّق إلَّا من خلال إرادَة سياسية قوية تحمل مشروعاً نهضوياً يســـير بخطـــى ثابتة نحو المســـتقبل بعدد من الإجراءات الإصلاحية التي تكون تعبيراً عن المستوى الحضاري الجديد الذي وصل إليه العالم المتحَرّك والمتجدد من حولنا.

لقد كان العرب في القـــرن العشرين صورة مماثلة للماضي الذي جثم على صدورهم منذ القرن السادس عشر الميلادي يعيشـــون واقعاً مريـــراً ومأسي كثيرة وأوضاعاً معقدة ســـواء في الجانب المادي اليومي أَو الرمزي الحياتي ووصـــل الركود والجمود المقدس إلى الوجدان واللغة والتقنية؛ أي أن الواقع كان يتســـم أَو يمتاز أنه واقع مـــأزوم، تاريخه معطل وغير مكتمل منذ ســـقوط بغداد في القرن الثالث عشر الميلادي إلى القرن العشرين، وهو تاريـــخ يمتد لقرون لم يعرف العرب فيه طعم الاســـتقلال الحقيقـــي، ولا معنى الحرية الكاملـــة، ولم يصلوا إلى زمنهم التحرّري الذي اتســـم به النصف الأول من القـــرن العشرين إلا بعد حروب وأزمـــات ونضالات وتضحيـــات، وبعد هدر كبير للطاقات المادية والبشرية والثقافية والرمزية والنفســـية، وبالرغم من كُـــلّ ذلك إلا أن العرب لم يصلوا إلى مبتغاهم في التصالح مع التاريخ الذي يحقّق لهم القدر الكافي من التوازن في العلاقات مع الآخر، أَو في فك الإشـــكاليات بين قضايا شـــائكة مثل الأصالة والمعاصرة والتراث والتاريخ ولذلك لم تكتمل نهضتهم بفعل عوامل المســـتعمر وتدخله في صناعة واقعهم، فقد رحل المستعمر عن الديار العربية شـــكلاً وظل يتحكم بالمصير العربي وبمصادر الطاقة ضمناً، ولذلك نقول إن التاريخ قد مكر بالعرب ولم يتحقّق لهم الاســـتقلال منذ الســـقوط الأول لبغداد إلى اليوم.

وبعد كُـــلّ هـــذه التموجات التي عصفت بالواقع العربي، والتي أحدثت الهزات العنيفـــة في البناءات المختلفة سواء البناءات الاجتماعية أَو الثقافية أَو السياســـية، لا يبدو الواقع العربي يبعث بصيصـــاً من الأمـــل في التغير والتبـــدل في الســـياقات وفي العقائد السياسية وفي القناعات، فما زال العقل العربي يحبذ المركزية الذاتية وبها ومن خلالها يدير واقعه، ويرى في الآخر مهدّداً لوجوده، ويرى الرأي المختلف مقوضاً لكيان المجتمع ومهدّداً لاستقراره.

فالذي حدث ويحدث منذ عام 2011م من حركات ثورية حـــاول المجتمع العربي مـــن خلالها التنفس والإعلان عن وجوده، لكنها لم تحمل الأمل المنشـــود؛ لأَنَّها جـــاءت من فراغ فكري وذهبـــت إلى التيه، ولم يكن تيها واعياً ولكنه أصبح حالة تشـــبه الضياع في كثير من البلدان العربية، فالبلدان التي ما زالت تشهد استقراراً خرجت لتعبر عن ضيقها كما شهدنا ذلك في الســـودان وفي الجزائر، والبلدان التي نالها من الترف الشيء اليســـير كدول الخليج والســـعوديّة خرجت نماذج منهـــا لتعلن عن ضيقها وتذمرها من واقعها، وها هي بعـــض النماذج تذهـــب إلى الغرب بضجيج إعلامي ملفت للنظر كما في حال بعض الفتيـــات والفتيان الذيـــن يطالبون باللجوء السياسي أَو الإنساني وغالب أُولئك من دول الخليج ومن السعوديّة.

ثمة صراعٌ اليومَ يغتلي في الوجدان الجمعـــي العربـــي وهو إمـــا ظاهرٌ أَو خفـــيٌّ، فالظاهرُ نشـــهد صراعَه وحروبه منذ أمـــد غير بعيد وما يزال، والخفي يبعث بـــين الفينة والأُخرى إشاراته ورموزه -وقد أشرنا إلى بعض نماذجه في الســـياق- هذا الصراع في جوهره ينشـــد واقعاً جديدًا يتجاوز عثـــرات المـــاضي ويلبـــي طموحات الحـــاضر، ويكون تعبـــيراً عن الزمـــن الجديد الذي نعيش، فالإصلاحات أصبحت ضرورة حتمية لا يمكن تجاوزها، أما النسج على منوال الماضي فهو تكرار قد يديم أمد الصراع العربـــي ولا يعمل على تنمية حالة الاستقرار.

إذن نحن أمام واقع جديـــد لا يمكن ترويضه بعد أن أعلن عن نفســـه، ولا بُـــدَّ من التعامل معه وفق أسس ومبادئ جديدة تضمن وجود الكل ورفاه الكل ومشاركة الكل ومسؤولية الكل، ومثل ذلك لا يمكنه التحقّـــق دون ثورة ثقافية حقيقيـــة تعيد للألفاظ براءتها وللمعاني عذريتها، بعد كُـــلّ هذا الظلام، وكلّ ذلك التعويم لمفاهيم الوطنية والهُـــوِيَّة، والسيادة، والحرية، والاســـتقلال، فقد كان هدم النظام العام والطبيعـــي في المجتمعـــات العربية التـــي اجتاحتها ثورات الربيع هـــي التمهيد الحقيقـــي للوصول إلى الغايات والمقاصد التي رســـمتها اســـتراتيجية راند لعام 2007م..، ومنها السيطرة على مصادر الطاقة؛ مِن أجلِ إخضاع الحكومات، والســـيطرة على منافذ الغذاء؛ مِن أجلِ إخضاع الشـــعوب، وقد تحقّق ذلك في الكثـــير من البلدان، تحقّقت تلـــك الغايات في العراق، وتحقّقـــت في اليمن، وفي ليبيا، وهـــي أكثر تحقّقاً في دول الخليج العربي التي في ســـبيل وهم الإصلاحات سعت إلى بيع أســـهم الشركات النفطية، مثل شركة أرامكو بالســـعوديّة التي باعت الكثير من أســـهمها لصالـــح شركات عالمية، ودول الخليـــج أكثر الدول العربية خضوعاً للبيت الأبيض كما هو شائع، وليس بخاف أن صراع الأسر المالكة في تلك الدول تفصل فيه أمريكا وجهازها الاســـتخباري كما حدث في موضوع محمد بن نايف ومحمد بن سلمان في السعوديّة مثلاً، وهو أمـــر ليس ببعيد عن الذاكرة، فخضوع ابن نايف لقرار إقالته مـــن ولاية العهد لم يكـــن بالأمر الهين ولا العابر بل كان أمراً عصياً اســـتخدمت فيه أمريكا العصا الغليظة لترويـــض المرحلة لما تريد، وقد حدث ما كانت ترسمه في مخيلتها، وتحقّق لها القدر الكافي من الاستقرار الاقتصادي بعد سنوات من الحديث عن الأزمـــات الاقتصادية التي كان العالم يتحدث عنها في أمريكا.

لقد بدأنا الخطـــوات الأولى في ترويض الواقع اليوم وخَاصَّة نحن في اليمـــن ومن ورائنا محور المقاومة.. فهل تكتمل الخطوات لنكون رقماً في معادلة الوجود الحضاري المعاصر.. نأمل ذلك.

انتصارُ الوعي وتلاشي بريق «الديمقراطية» المزعومة

دينا الرميمة

ثمة انتصارات أُخرى للطوفان الفلسطيني يقرأها المتابع للأحداث في غزة والعالم غير تلك الانتصارات العسكرية التي حقّقها أبطاله على الكيان الصهيوني، والذي لم يكن له من نصر يذكر سوى ركامات الدمار والجثث المتكدسة على طول وعرض غزة تشفي صدور قادات حكومته الممتلئة حقداً على الطوفان، على الرغم من الفارق الكبير في التسليح؛ ما جعلهم يعيشون أزمة ثقة مع الشعوب والحكومات الداعمة لهم في هذه الحرب، وهنا يكمن النصر الأكبر للطوفان الذي أثبت هو وأبطاله أن الكيان الصهيوني لم يكن ليصمد أمامهم لولا الدعم الأمريكي والغربي والتواطؤ العربي ولم يكن لتكون للصهاينة دولة تضمهم على أرض فلسطين لولا هذا الدعم الممتد منذ أول قدم لهم وطئت أرض فلسطين ولكل أسبابه من وراء هذا الدعم!!

غير أن الطوفان وبحنكة أبطاله المقاومين الذين خاضوا المعركة بكل اقتدار وَإيمان صاحب الأرض بحتمية النصر، وأصبحوا يتلون بيانات انتصاراتهم موثقة بالصور، قد أثبتوا لداعمي الحرب أن النصر لن يصنعه دعمهم بل غضب أصحاب الأرض المتنامي على مدى سنوات الاحتلال حتى لحظة الطوفان الأولى، وَلن يهدأ غضبهم إلَّا بالتحرير.

أضف إلى أن ثبات وصمود سكان غزة وَتوثيقهم المُستمرّ بكاميرات تليفوناتهم للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحقهم، ومن الأرض المحروقة نقلوا المعاناة بكافة أشكالها للعالم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي أزالوا صدأ السنين من على قضيتهم المنسية، وأخرجوا الإنسانية من مخبئها الذي أدخلتها فيه الحكومات الغربية الداعمة لـ «إسرائيل»؛ فنهضت من سبات طويل تجوب الشارع تكفيراً عن ذنب هذا الدعم وجرم الصمت عن الكيان الصهيوني بعد أن تأكّدت أن الخطر القادم على العالم ليس من الإسلام كما يروج له اللوبي الصهيوني إنما من هو من الصهيونية التي باتت تتحكم بالقرار العالمي وتطغى على كُلّ معاني الحرية!!

وما تلك الاحتجاجات الكبيرة التي تشهدها الجامعات الأمريكية المطالبة بوقف الحرب والمنّددة بموقف الحكومة الأمريكية الداعم للصهاينة إلا نتاج الوعي الذي أحدثه الطوفان، وَباعتراف الإعلام الأمريكي الذي اتهم قادات حماس وحزب الله وأنصار الله أنهم وراء هذه الاحتجاجات وأن هؤلاء القادة يعقدون جلسات تدريب مع النشطاء السياسيين في أمريكا لإدارة هذه الاحتجاجات عبر مواقع التواصل، غير أن الواقع يثب أن الظلم الحاصل في غزة هو من استفز الشارع الغربي وَحرك هذه المظاهرات وانتصر للإنسانية التي نثروا قوانينها تحت أقدام الصهاينة، وهذا له دلالته الكبيرة على حجم التأثير الكبير لخطابات قادة المقاومة المستحثة لإنسانية الشعوب والمطالبة لهم بالضغط على حكوماتهم لإيقاف الدعم وَالحرب.

وعلى الرغم من حجم هذه الاحتجاجات التي تزداد يوماً بعد يوم ولم تعد خَاصَّة بطلاب الجامعات، بل انضم إليهم الكثير من الشعب الأمريكي وحاكتهم بقية الشعوب في الغرب ولم يُثْنِهم ما يتعرض له المحتجون من قمع واعتقالات وفصل من الجامعات، إلا أن الملفت للنظر أن الإعلام الأمريكي لم يتناولها بالشكل الكافي على عكس ما لو كانت مثل هذه الاحتجاجات في دول أُخرى خَاصَّة الدول المعارضة لأمريكا كإيران أَو سوريا؛ في دلالة كبيرة على تلاشي بريق الديمقراطية التي لطالما أوهمت بها أمريكا العالم، وهنا يبرز النصر الأكبر للطوفان الذي استطاع تغيير القناعات وجعل الغرب يكفرون بدولة «إسرائيل».

بيد أن ما يحز في النفس أن نرى الشعب الأمريكي والغربي اليوم بات أكثر غيرة على فلسطين ويتعرضون للقمع وَالاعتقال بينما العرب يغطون في نوم عميق إلَّا ما رحم ربي.

المراكز الصيفية..
تحصينٌ لأبنائنا من الثقافة المغلوطة

ماجد محمد القرشي

أهميّة المراكز الصيفية أنها تحمل العقيدة النقية التي تبني جيلاً معاديًا لأعداء الله ورسوله ولأعداء الإسلام والمسلمين، هي التي بنَت أجيالاً ثورية لم تخن ولم تبع القضية، يتساءل العالم اليوم عن سر عنفوانها ويتفاخر بها!

البيوت والشوارع وبقية الدول العربية لم تنجب إلا أشباه رجال اتصفوا بالفساد والمياعة أَو العدوانية الوحشية.

بينما نحن في المسيرة القرآنية عكس الآخرين ففي الدورات الصيفية أنشطة ترفع مستوى القدرات الذهنية والمعرفية للطالب وتسهل عليه اكتساب العلم والمعرفة بشكلٍ أفضل.

نبني أطفالنا بمشروع قرآني محمدي تنويري نقي وصادع يعادي لا يوالي، يُسالم لا يسلّم، ولا يفرط ولا يساوم.

ونعلن ونروج ونتباهى بهذا المشروع التحصيني الكبير وبهذا الأمر أمام العالم أجمع بكل فخر واعتزاز.

المراكز الصيفية، هي الرسالة الصاعقة التي أزعجت قوى الكفر والنفاق وأرهبتهم.

لأن مضمونها تحصين الجيل الناشئ الواعي بثقافة القرآن، الجيل المستشعر بخطورة المرحلة والمستبصر لمؤامرات الخطر اليهودي والإسرائيلي والأطماع الماسونية للسياسة الغربية وأنظمة الهيمنة والتبعية على بلدان الأُمَّة الإسلامية.

مميزات الدورات الصيفية، التي أزعجت أعداء هذا البلد، والحاقدين على هذا الشعب أنها تأتي في إطار توجّه شعبنا المنطلق من هُوِيَّته الإيمانية وانتمائه الإيماني، وهم يقلقون عندما يكون هناك تربية إيمانية أصيلة تُربي على الحرية بمفهومها الصحيح على العزة، على الكرامة، تُربي على الأمل والثقة بالله، والاستشعار العالي للمسؤولية، والتوجّه العملي الجاد نحو بناء حضارة إسلامية راقية.

هذه أمور تزعج الأعداء، وهم يشعرون بالقلق من الجيل القرآني الذي ينشأ مستبصرًا واعيًا بمرحلة خطورة اليهود والنصارى على عداوة الأُمَّة الإسلامية.

المسيرةُ القرآنية تجديدٌ وجهاد

ق. حسين بن محمد المهدي

العمل الإنساني الإسلامي الصحيح هو الذي يستمد من القرآن مثله وأخلاقه ومبادئه وقوانينه وأحكامه؛ باعتبَاره أفضل كتب الله الذي أنزل على أفضل أنبياء الله وخاتمهم.

وقد جاءت المسيرة القرآنية لتحمل مشعل النور القرآني وتعمل بما فيه من قواعد تهذب النفوس وتُقَوِم الأخلاق مستضيئة بهديه.

إن التجديد والاجتهاد في الشريعة الإسلامية يشكل منهاج حياة متجدد على مر الدهور، فإذا أخصب واديه أنبت نباته الحسن، وعمت معارفه العالية بأنوار الهداية عامة البشر، وكأني بالقرآن وقد أطل على كُلّ بلدان العالم منادياً: أنا الهدى فهل من مهتدٍ بهديه؟

أنا النور فهل من مستضيئ به؟

أنا المنهج القويم فهل من سائر على دربه؟

إذا أخذ المسلمون بمنهج القرآن وساروا على دربه صار ولاءهم لله وشعروا بأنهم أُمَّة واحدة وحزباً واحداً، أُمَّة قوية تعلي كلمة الله وتنشر عدل الله، وتبشر برحمة الله، وتخدم شريعة الله، وحزباً يعطي ولاءَه لله ولرسوله وللمؤمنين (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّـهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

لقد تشكلت المسيرة القرآنية من أنصار الله وحزبه، يقودها السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- وسار على ذلك النهج السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- جاعلين ولاءَهم لله ولرسوله ولأنصار الله وحزبه، وبذلك أدركتهم رحمة الله وعنايته ولاح على مسيرتهم النصر وتيسير التصنيع للطائرات المسيّرة والصواريخ المجنحة التي ترمز إلى القوة وفتح أبواب النصر وحلول الرحمة الذي وعدها الله أوليائه الآمرين بالمعروف، الناهين عن المنكر (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أولياءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولئك سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

فعسى أن يعي المسلمون هذه الحقائق فينضوون تحت لواء القرآن ويعطون ولاءهم لله ولرسوله ولشريعته ولأهل القرآن ولبعضهم البعض، ولا يعطون ولاءَهم لأهل النفاق والكفر المتبعين للصهيونية المتماهين عن نصرة فلسطين.

فالمسلمون يؤثرون ما عند الله وينتصرون ممن بغى عليهم واحتل أرضهم ومقدساتهم في فلسطين، ويجتنبون الفواحش ويستجيبون لربهم، ويبتعدون عن ظلم أهلهم كما هو ديدن أنصار الله في مسيرتهم القرآنية (فَما أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا وَما عِنْدَ اللَّـهِ خَيْرٌ وَأَبْقى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَواحِشَ وَإِذا ما غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ، وَالَّذِينَ اسْتَجابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، وَالَّذِينَ إِذا أَصابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ، وَجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها فَمَنْ عَفا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّـهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ).

أما من أعطى ولاءه للصهيونية اليهودية فقد ضل ضلالاً كَبيراً، وننصح هؤلاء أن يتدبروا قول الحق: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ كافِرِينَ) (وَلا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ، الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الأرض وَلا يُصْلِحُونَ).

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

اليوم الـ 212 من الطوفان حمل رسائلَ سياسية وعسكرية متعددة، عنوانُها الأبرزُ «الجاهزيةُ الدائمة»

المقاومة الفلسطينية تدك مقرَّ قيادة الاحتلال المسؤولة عن قصف المناطق في رفح

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تواصل فصائلُ الجهاد والمقاومة الفلسطينية ولليوم الـ212 من معركة (طوفان الأقصى)، استهدافَ تحشيدات العدوّ الإسرائيلي في غلاف قطاع غزّة ومحيطها، حَيثُ نفذت المقاومة، ظهر الأحد، عملية نوعية، استهدفت تجمعاً جديدًا لقيادة «جيش الاحتلال» في منطقة كرم أبو سالم، وصفت بأنها تحمل رسائل سياسية وعسكرية متعددة، وفي مقدمتها جاهزية المقاومة الدائمة للدفاع، ورسائل عسكرية عن قدرات المقاومة وثباتها.

وفي التفاصيل، أكّدت مصادر المقاومة أنّ القيادة الإسرائيلية المستهدفة في منطقة كرم أبو سالم، هي المسؤولة عن قصف مناطق في رفح، وتضم قيادات في «جيش» الاحتلال واستخباراته وجهاز «الشاباك»، وأنّ هذه العملية أسفرت عن مقتل 3 جنود على الأقل وإصابة آخرين.

وقالت المصادر: إنّ هذه العملية «نوعية من حَيثُ الإعداد والتخطيط والقدرات الاستخبارية للمقاومة، كما أنها تؤكّد القدرة العالية على إصابة الهدف بالقذائف والصواريخ المناسبة، مشيرةً إلى أنّ «العملية تحمل رسائل سياسية وعسكرية متعددة، وفي مقدمتها جاهزية المقاومة الدائمة للدفاع عن شعبنا أمام العدوان الهمجي، ورسائل عسكرية عن قدرات المقاومة، وثباتها رغم حديث الاحتلال المُستمرّ عن نجاحاته».

ميدانيًّا؛ قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إنّها «قصفت بالاشتراك مع «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القوات الإسرائيلية المتموضعة في محور «نتساريم» بصواريخ الـ «107» قصيرة المدى».

وفي بيانٍ آخر، أعلنت الكتائب، أنّها استهدفت تحشداتٍ لقوات الاحتلال في موقع «كرم أبو سالم» ومحيطه بمنظومة صواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار 114 ملم.

في السياق، أفادت وسائل إعلام عبرية بوقوع أكثر من 10 جنود جرحى بينهم 4 في حال ميؤوس منها نتيجة القصف على منطقة «كرم أبو سالم»، مضيفةً أنّ «المروحيات نقلت المصابين إلى المستشفيات الإسرائيلية، وأن «الجيش» رصد إطلاق نحو 10 قذائف صاروخية من مكان قريب من معبر رفح باتّجاه المنطقة المستهدفة.

وفيما اعترفت إعلام العدوّ بسقوط قتلى وإصابات من جنود جيش الاحتلال في الموقع؛ ما أجبر سلطات الاحتلال على إغلاق المعبر أمام الشحنات، كشف موقع «حدشوت بزمان» العبري، عن مقتل جنديين على الأقل وإصابة عدد آخر بحالة خطيرة جراء سقوط صواريخ على منطقة كرم أبو سالم في غلاف غزة.

وقال الإعلام الإسرائيلي: إن «الحدث في كرم أبو سالم «خطير» و«غير عادي» وأضافت أن هناك حظر نشر على المعلومات المتعلقة بمكان سقوط القذائف وخسائر الجيش»، وأفَادت بعض الصحف والمواقع الإسرائيلية بإصابة ما يصل إلى 10 جنود، بعضهم في حالة خطيرة، وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»: إن «الجيش استدعى مروحيات إلى موقع كرم أبو سالم لإجلاء المصابين».

في الوقت نفسه، أعلن المجلس الإقليمي لمستوطنات أشكول -المتاخمة للقطاع الفلسطيني المحاصر- سقوط مصابين جراء انفجار صواريخ قرب منشأة عسكرية إسرائيلية.

وفي بيان آخر، قالت كتائب القسام: إن «مجاهدينا قنصوا جندياً صهيونياً في شارع 10 جنوب تل الهوى بغزة وأصابوه بشكل مباشر»، مشيرةً إلى «اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال جنوب غرب حي الزيتون بمدينة غزة».

بدورها، أعلنت سرايا القدس أنّها قصفت بقذائف الهاون تموضعاً لجنود العدوّ الإسرائيلي في محيط منطقة البيدر على شارع الرشيد غرب مدينة غزّة، وبثّت السرايا مشاهد من سيطرة مجاهديها على طائر من دون طيار من نوع «سكاي لارك» المتطورة في مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

من جهتها، قامت قوات «الشهيد عمر القاسم»، باستهداف موقع «كيسوفيم» العسكري بعدّة قذائف هاون من العيار الثقيل.

هذا وارتفعت حصيلة الجنود الإسرائيليين القتلى، منذ 7 أُكتوبر 2023م، إلى 610، بينهم 263 منذ بدء العملية البرية في القطاع، وفق اعترافات الاحتلال، التي دائماً لا تأتي دقيقة وصحيحة.

«أثقل صلية صواريخ على كريات شمونة».. المقاومة في لبنان ترد على جريمة ميس الجبل

المسيرة : متابعات

أكّدت المقاومة الإسلامية في لبنان، قصف مجاهديها مرابضَ مدفعيّة الاحتلال، وانتشاراً لجنوده وآلياته في الزاعورة بعشرات صواريخ الكاتيوشا؛ ما أدّى إلى إصابتها واندلاع النيران فيها.

وأعلنت استهداف مبنى في مستعمرة شتولا بالأسلحة المناسبة، كما استهدفت مبنى في مستعمرة «أفيفيم» بالأسلحة المناسبة وأصابتهما إصابة مباشرة.

وقبل ذلك، أعلنت المقاومة استهداف مستوطنة «كريات شمونة» شمالي فلسطين المحتلّة بعشرات صواريخ الكاتيوشا والفلق.

وأكّدت المقاومة في بيانتها الأحد، أنّ هذه الاستهدافات جاءت رداً على «الجريمة المروعة التي ارتكبها العدوّ الإسرائيلي في بلدة ميس الجبل وارتقاء شهداء وجرحى مدنيين».

كما نشرت المقاومة الإسلامية في لبنان مقطع فيديو تظهر فيه لحظة استهداف موقع المطلة التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي والتجهيزات التجسسية فيه.

من جهته، أعلن إعلام العدوّ عن أضرار داخل المباني في مستعمرة كريات شمونة عقب استهدافها بصواريخ المقاومة الإسلامية، فيما أفيد عن انقطاع التيار الكهربائي في المستعمرة.

وذكرت شرطة العدوّ «الإسرائيلي» أنها تعاملت مع العديد من عمليات سقوط الصواريخ داخل كريات شمونة، ولفتت ما يُسمى «نجمة داوود الحمراء» إلى أنّه يقدّم الإسعافات الأولية لرجل أُصيب جراء سقوط صواريخ على كريات شمونة.

في الأثناء، أفادت قناة المنار عن تصاعد أعمدة الدخان من المستعمرة بعد سقوط الصواريخ فيها رغم تفعيل القبة الحديدية وصافرات الانذار دوّت لوقت طويل أثناء سقوط الصواريخ.

وذكرت «القناة 12»، أنه تم تحديد 65 صاروخاً في الصلية الأخيرة من لبنان، واعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أُخرى، أنها أثقل صلية صواريخ منذ الحرب، تتعرض لها كريات شمونة».

وفي وقتٍ سابق، أفادت مصادر محلية، بارتقاء 4 شهداء مدنيين جنوبي لبنان في غارةٍ شنّتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على بلدة ميس الجبل الحدودية.

وأفَادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه بعد الإعلان عن استشهاد المدنيين اللبنانيين في هجوم لسلاح الجو، أعلنت حالة تأهب دفاعية للتعامل مع القصف المتوقع، في منطقة الحدود الشمالية.

الوفاء للمقاومة: جاهزون لملاقاة العدوّ وجهًا لوجه ونصرُنا سيكون مفصليًّا وتاريخيًّا

المسيرة : متابعات

أشار رئيسُ كُتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، إلى أنه «وجدنا أنفسَنا أمام واجبِ التصدي ليس بعنوان الدخول في الحرب كيفما كان، إنّما مِن أجلِ أن نحميَ بلدَنا من جنون هذا العدوّ المدعوم، والذي يُريد إسقاط خيار المقاومة وليس فقط الانتقام من المقاومين الذين أوقعوه أرضاً في 7 أُكتوبر، بل كان المطلوب إسقاط كُلّ من يرفع شعار المقاومة في منطقتنا حتى تسهل سيطرتهم وتحكمهم في بلدنا».

وقال: إن «جنون العدوّ لا يُرعبنا وجاهزون لملاقاته وجهاً لوجه وحاضرون لتحمّل التضحيات وبذل الدماء؛ دفاعاً عن وطننا وسيادتنا وعن كرامتنا، ونُريد أن نُقبّح وجهه أمام التاريخ وأمام كُلّ أجيال البشرية؛ لأَنَّ ما يفعله في غزة هو قبحٌ وجريمة وعارٌ لا يستطيع جيل من أجيال الشّرق والغرب أن يتحمّل قذارته ومفاعيل جريمته على الإطلاق».

وأشَارَ إلى «أننا وقفنا ندعم ونُساند جبهةَ المقاومين في غزة؛ لأَنَّ هذه الجبهة إذَا قَويت وصمدت ومنعت العدوّ من أن يحقّق أهدافه فحقّقنا وإيّاهم انتصارا لقضيتنا وسيادتنا ولقدرتنا على مواصلة القتال في يومٍ من الأيّام؛ مِن أجلِ أن نستأصل هذا السرطان في منطقتنا».

هنية: العالم بات رهينةً لحكومة متطرفة ورئيسُها يخترعُ مبرّرات لاستمرار العدوان

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، على «جديّة الحركة وإيجابيتها قبل الجولة الحالية للمفاوضات، حَيثُ أجرت سلسلة من الاتصالات مع الإخوة الوسطاء ومع فصائل المقاومة، وعقدت اجتماعات مكثّفة ومشاورات بين الداخل والخارج قبل إرسال الوفد إلى القاهرة».

وفي تصريح صادر عنه، لفت هنية إلى أن «الحركة حمّلت الوفد إلى القاهرة مواقفها الإيجابية والمرنة مع أهميّة الارتكاز على أن الأولوية لديها هي لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وهو موقف جوهري ومنطقي، ويؤسس لمستقبل أكثر استقراراً»، متسائلًا: «فما مفهوم الاتّفاق إذَا لم يكن وقف إطلاق النار أول نتائجه؟».

وأشَارَ، إلى أن «العالم بات رهينة لحكومة متطرفة، لديها كمٌّ هائلٌ من المشاكل السياسية ومن الجرائم التي ارتكبت في غزة، ورئيسها يريد اختراع مبرّرات دائمة لاستمرار العدوان وتوسيع دائرة الصراع، وتخريب الجهود المبذولة عبر الوسطاء والأطراف المختلفة».

وَأَضَافَ، أن «أمريكا التي أعطت غطاء لهذا الاحتلال هي من يجب أن يوقفه بدلًا عن تزويده بأسلحة الدمار والإبادة»، مشدّدًا، على أن «الحركة ما زالت حريصةً على التوصل إلى اتّفاق شامل ومترابط المراحل، ينهي العدوان، ويضمن الانسحاب، ويحقّق صفقة تبادل جدية للأسرى».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1887)

الاثنين
27 شوال 1445هـ
6 مايو 2024م

الصراعِ مع العدوّ الإسرائيلي حتمي، واكتمال جـولات أو حصول هُـدن معينـة لا يعني نهاية الصراع.. وإذا استمر العدوّ الإسرائيلي متعنتاً، ومعه الأمريكي، فهناك جولة رابعة نحضِّرُ لها من التصعيد في مواجهة العدو.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

معاركُ اليمن اليوم ستُخلَّدُ في التاريخ

مراد راجح شلي

في ذاكرة التاريخ العسـكري ثمة ملايين المعـارك والعمليات العسكرية.

فقط القليل منهـا ما يزال عالقًـا في ذاكرة الشـعوب وفي وعيهـم الجمعي بـكل رعبه وغموضه وقسـوته وطريقته، وما نتج عنه من تغيير في موازين القوى وديناميكية العالم.

من حصان طروادة إلى معارك أرخيليس.

من حروب الإسكندر المقدوني إلى معارك التتار.

من معركة بدر الكبرى إلى موقعة خيبر.

من هجوم اليابانيين على بيرل هاربر.

إلى إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما.

انسَوا كُـلَّ هذا؛ فثمة أحداثٌ متواليةٌ في معركة حالية طغت على كُـلِّ تلك الحروب والمعارك والأحداث.

اليمنيـون في معركتهم المفصلية سـينهون وقائعَ عالميةً كانت تُعرَفُ بأنها ثابتة فأزاحوها من غبار التاريخ والنسبيات المتأرجحة.

ما حصل منذ إعلان السـيد القائد عـن جولة رابعة جعلَ العالَمَ يقفُ مدهوشاً مرعوباً يتساءل عن ماهية هذه المرحلة.

يصل الرعب أقصى درجات الخوف مع بيان الجيش اليمني في حضرة الشعب العظيم.

ما هذا الجنون.. لم يتخيل أحدٌ هذا.

كُلُّ مراكز الدراسات العسكرية.. كُـلُّ قادة الجيوش.

أدهى ساسة العالم.. أكبر المنجمين.

عجزوا تماماً عن فهم التحولات اليمنية المتقدمة.

هل انتهى الأعداء من رعب الفاجعة!!

هل لملموا أوراقهم ومؤامرتهم المبعثرة!!

هل تجاوزوا انكسارَهم المذل؟!

هل العالم تجاوز ذهوله من عظيم قدراتنا؟!

هل سيتشجع البعيد والقريب؛ بسَببِنا؟!

هل سيتجاوزون محرَّمات تحدِّي الغرب الظالم؟!

هل أمسينا على دعوات الحمد والشكر لله؟!

هل أمسينا نحمد الله على نعمة القيادة؟

هل أدركنا أية مسؤولية باتت ملقاة علينا؟

هل سنكون بقدر هذه المرحلة العظيمة؟

هل سنتجاوز ما هو دون قضيتنا المركَزية؟

هل سنكون بقدر ثقة وأمل السيد فينا؟

تبقى تساؤلات كبيرة جِـدًّا ومخيفة جِـدًّا وغامضة جِـدًّا.

فمنذ سمعنا تفاصيل الجولة الرابعة وفي غمرة الشكر لله على نعمة القيادة ومفاجآت هذه المرحلة التي أذهلت الصديق قبـل العدوّ بمدياتها الأوسـع والأشـجع والأنجع والأفجع والأوجع.

ثمة سـؤال تخيلي غامض لم يبارحْ عقلي من سـاعتها نوجهه للأعداء.. عن حجم وعظم الأحداث وتوسعها وإلى أين ستصل إذَا انتقل بنا سيد القول والفعل للجولة الخامسة!

الميزةُ الأهمُّ لرابعة التصعيد اليماني

محمود المغربي

أكثر ما لفت انتباهي وانتباه وربما قلق العالم في كلمة السـيد القائد الأخيرة هـو حديثه عن الانتقال إلى المرحلـة الرابعة من التصعيد ضد الإرهاب الصهيوني، والذهاب أبعد من كُـلّ ما كنا نتوقع وإلى حَيثُ لم يخطر ببال أحد البحر الأبيض المتوسط.

وعندما نتحدث عن المتوسط بالتأكيد يتبادر إلى أذهان الجميع عُقر دار وَمركـز نفوذ وهيمنة دول عظمـى كانت تثير الرعبَ في نفوس سـكان المعمورة وماضٍ أسـودُ من الاستعمار وقهر الشعوب.

نتحدث عن دول مثل بريطانيا التي كانت لا تغرب الشـمس عن المناطق الخاضعة لسـيطرته وفرنسـا وإيطاليا وإسـبانيا وألمانيا التي تدرك أن السـيدَ القائدَ لا يمزحُ ولا يتحدَّثُ كلامًا للاستهلاك الشعبي والإعلامي، بل يتحدث عن أمر محسوم ولديه القدرةُ على تحويل الأقوال إلى أفعال.

ولم يعلن عـن المرحلة الرابعة إلا بعد أن أصبح متأكّـداً أن القوات المسلحة اليمنية مسـتعدة وقادرة على ضرب أهداف في أبعد نقطة في البحر المتوسـط وقد تم حساب كُـلّ شيء وهناك إدراك وفهم لخطورة وتداعيات هذا القرار الذي لم يقدم عليه أحد من العالمين.

وأعتقد أن تداعياته السـلبية على الكيان الصهيوني قد بدأت وباشرت شركات التأمين دراسـة رفع رسوم التأمين على السفن التي تتعاملُ مـع الكيان الصهيوني؛ بغـضِّ النظر عن طرُقها وأماكـن عبورها، خُصُوصـاً أن القواتِ المسـلحة اليمنية بعد توجيهاتِ السـيد القائد تعمل على وضع قائمة سوداء بالسفن التي ستدخل إلى موانئ فلسطين المحتلّة لتكون هدفًا لها في أي وقت ومكان تطاله يد القوات المسلحة اليمنية.

العدوُّ أمام مآل «الأبيض المتوسط»

شاهر أحمد عمير

اليمـن يعلن تصعيدًا بحريًّا في البحر الأبيض المتوسـط ضد الكيـان الإسرائيلي، وهو إعـلان يأتي دعمًا قويًّـا للمقاومة الفلسطينية، وبالتحديد هو حصار شامل للكيان الإسرائيلي.

يشـمل هذا التصعيد استهداف جميع السـفن المتجهة إلى الموانـئ الإسرائيلية، ويأتـي تنفيذًا لتوجيهات السـيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- وإعلانه عن الخطوة الرابعة من التصعيد، تشمل اسـتهداف السفن التجارية التي تعبر من البحر المتوسـط لتمويل وإمدَادات الكيان الصهيوني الإسرائيلي، يأتي هذا التصعيد كجزء من تضامن اليمن القوي مع الشعب الفلسطيني ودعمه للمقاومة الإسلامية الفلسطينية في مواجهة الظلم والاضطهاد.

هذا التصعيدُ البحري يأتي كورقـة ضغط على الانتهاكات المُسـتمرّة التـي يرتكبها الكيـان الإسرائيلي ضد الشـعب الفلسطيني، وقد شملت هذه الخطوات استهداف كافة السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، وتعتبر هذه الخطوات جزءًا من استراتيجية اليمن في دعم القضية الفلسطينية وتحقيق العدالة والسـلام في المنطقة، وتؤكّـد على الضرورة الملحة للتضامن الإقليمي والدولي في مواجهة الاستبداد والظلم.

إن هذا التصعيد يرسـل رسـالة قوية إلى العالم بأن اليمنَ لـن تبقى صامتة أمام الظلم، وسـتواصل دعمها للشـعوب المسـتضعفة والمظلومة في مواجهة الاحتلال والاضطهاد، وإن هذه الخطـوات تأتي في إطار الجهود الدوليـة المتزايدة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية ودعم الشعب الفلسـطيني في نضاله؛ مِن أجل الحرية والعدالة، وردع الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي عن ارتكاب الجرائم بحق المدنيين من الشعب الفلسطيني المظلوم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٧٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٤٥٥٣٥٠١٩٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء